



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم تجارية
التخصص : محاسبة وتدقيق
بعنوان :

أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تعزيز جودة الكشف المالية
دراسة حالة " الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز " التوزيع " وحدة ورقلة "
خلال الفترة 2022-2024

من إعداد الطالبتين: - إسراء حاتي
- فريال حيزي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/28
أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر صنف أ	محمد العربي قزون
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر صنف ب	خيرة الصغيرة كماسي
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	هواري سويسي

السنة الجامعية: 2025/2024



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير وعلوم تجارية
التخصص : محاسبة وتدقيق
بغوان :

أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تعزيز جودة الكشف المالية
دراسة حالة " الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز 'التوزيع' وحدة ورقلة "
خلال الفترة 2022-2024

من إعداد الطالبتين: - إسراء حاتي
- فريال حيزي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/28
أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر صنف أ	محمد العربي قزون
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر صنف ب	خيرة الصغيرة كماسي
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	هوارى سويسبي

السنة الجامعية: 2025/2024



شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على ما أسبغ علينا من نعم وعلى تيسير السبيل لاتمام هذا العمل

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

بعد الثناء والحمد لله الذي وفقنا لاتمام هذا العمل نتقدم بجزيل الشكر وخلص عبارات التقدير إلى الأستاذة المشرفة ' كماسي خيرة الصغيرة ' على كل ما بذلته من جهد وإرشاد وتوجيه وإشراف طيلة إنجاز هذا البحث

كما نتقدم بخلص الشكر والتقدير للمؤطرين داخل المؤسسة "بوزيدي عبد الحفيظ"

و "بريكي وليد " على كل المعلومات القيمة التي قدموها لنا

والى كل من ساهم وساعدنا في إنجاز هذا العمل

إهداء

الحمد لله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب، ومن دعمني بلا حدود، من علمني أن النجاح كفاح وسلاحه
العلم والمعرفة

داعمي وسندي بعد الله فخري واعتزازي

أبي العزيز حفظه الله

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى من كان رضاها نادي في الحياة، إلى من كان دعائها
سببا في نجاحي

إلى القلب الحنون وجنتي التي انتظرت هذه اللحظة بفارغ الصبر

أمي الغالية أدامك الله لنا

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم، إلى من ساندوني بكل حبه وقت ضعفي

إخوتي الأعزاء

إلى جميع أقاربي وصديقاتي

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

اهدي ثمرة جهدي إلى من كلله الله بالوقار وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار

والذي العزيز حفظك الله ورعاك

وإلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى معنى الحب والحنان

أمي الحبيبة حفظك الله ورعاك

إلى الشموع التي تنير حياتي أخواتي وإخواني

إلى أغلى وأجمل هدية من وعوض من الله إلى من كان سندا ومسندا إلى رفيق عمري الذي بفضله

تخطيت عقبات وصعبات مذكرتي بتوفيقه وعونه أدامك الله لي

خطيبي حفظك الله لي وجعلك أجمل أرواقي

إلى جميع أصدقائي , أقاربي , عائلة خطيبي , إلى صديقتي المتوفية رحمة الله عليها , إلى كل من

وسعتهم ذاكرتي وذكرهم قلبي ونسيهم قلبي إلى كل من يتصفح مذكرتي من بعدي .

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تعزيز جودة القوائم المالية وذلك من خلال دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز "التوزيع" وحدة ورقلة في الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى بداية شهر ماي 2025.

حيث تمت هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تحليل 20 استبيان موجه للمحاسبين في المؤسسة محل الدراسة، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS لتحليل النتائج، إضافة إلى تحليل القوائم المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية للمؤسسة للسنوات الثلاثة الماضية 2022، 2023، 2024.

حيث توصلنا إلى النتائج التالية: أن شركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ورقلة تطبق كل أبعاد المسؤولية الاجتماعية والبيئية وأن المؤسسة تطبق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بمستوى متوسط وتتبع أسلوب الفصل في الإفصاح، كما أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين والبيئة له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على جودة القوائم المالية للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية : إفصاح محاسبي، مسؤولية اجتماعية، مسؤولية بيئية، جودة القوائم المالية .

summary

This study aims to determine the importance of accounting disclosure of social and environmental responsibility in enhancing the quality of financial statements, through a case study of the Algerian Electricity and Gas Company "Distribution" – Ouargla Unit, during the period from April to early May 2025.

The study adopted a descriptive and analytical approach by analyzing the results of 20 questionnaires directed to accountants within the company under study, using the statistical software SPSS for data analysis. In addition, the study analyzed the reports related to the company's social and environmental activities over the past three years: 2022, 2023, and 2024. The study reached the following results: The Algerian Electricity and Gas Company – Ouargla Unit implements all dimensions of social and environmental responsibility, The company adopts a segregated disclosure approach and discloses social responsibility information at a moderate level. It was found also that the disclosure of social responsibility, especially towards employees and the environment, has a positive and statistically significant impact on the quality of the company's financial statements.

Keywords: accounting disclosure, social responsibility, environmental responsibility, quality of financial statements.

الصفحة	العنوان
I	شكر وعرفان
II	إهداء 1
III	إهداء 2
IV	ملخص الدراسة
V	فهرس المحتويات
VI	قائمة الاشكال
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول : الادبيات النظرية والتطبيقية حول الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم المالية	
02	تمهيد
15-03	المبحث الأول : الإطار النظري للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية
05-03	المطلب الأول : مفهوم الإفصاح المحاسبي
09-06	المطلب الثاني : عموميات عن المسؤولية الاجتماعية
11-09	المطلب الثالث : مفهوم المسؤولية البيئية
15-12	المطلب الرابع : مفهوم الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية
21-15	المبحث الثاني : الإطار النظري لجودة القوائم المالية
19-15	المطلب الأول : مفهوم القوائم المالية
20-19	المطلب الثاني : مفهوم جودة القوائم المالية
21-20	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية
25-22	المبحث الثالث : عرض ومناقشة الدراسات السابقة
24-22	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
25	المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "التوزيع" سونلغاز وحدة ورقلة	
28	تمهيد

36-29	المبحث الأول : الطريقة وأدوات الدراسة
32-29	المطلب الأول : لمحة تاريخية عن المؤسسة تقديم المؤسسة محل الدراسة
32	المطلب الثاني : أهداف ومهام مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز
36-32	المطلب الثالث : تعريف بمديرية التوزيع وحدة ورقلة
56-37	المبحث الثاني : تحليل ومناقشة النتائج
41-37	المطلب الأول : وصف خصائص العينة
45-41	المطلب الثاني: تحليل قوائم المؤسسة المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية
49-45	المطلب الثالث : تحليل اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات دراسة
57-49	المطلب الرابع: دراسة تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية
60-57	خاتمة
64-60	قائمة المراجع
80-64	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	25
02	مقياس ليكارت الخماسي	38
03	قيم معامل الثبات والصدق للاستبيان	39
04	توزيع العينة حسب الجنس	39
05	توزيع العينة حسب السن	40
06	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	40
07	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	41
08	توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي	41
09	تحليل الميزانية المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية	41
10	مقارنة وتفسير مؤشرات الإفصاح	44
11	اتجاهات آراء عينة الدراسة حسب المحور الأول	45
12	نتائج آراء أفراد عينة الدراسة للمحور الثاني	47
13	دراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة	49
14	نتائج الانحدار لبعد الموثوقية كمتغير تابع	50
15	نتائج الانحدار لبعد الملائمة كمتغير تابع	51
16	نتائج الانحدار لبعد القابلية للفهم كمتغير تابع	52
17	نتائج الانحدار لبعد القابلية للمقارنة كمتغير تابع	53

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	أبعاد المسؤولية الاجتماعية حسب هرم (Carrol)	08
02	عناصر المسؤولية البيئية	11
03	خصائص القوائم المالية	17
04	أنواع القوائم المالية	19
05	العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية	21
06	الهيكل التنظيمي لمجمع لشركة سونلغاز	33
07	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء ورقلة	34
08	تقديم مصلحة المحاسبة والمالية	36
09	نموذج الدراسة	37
10	توزيع العينة حسب الجنس	39
11	توزيع العينة حسب السن	40
12	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	40
13	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	41
14	توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي	41

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الشكل
65	استمارة الاستبيان	01
68	الدراسة الوصفية للمتغيرات الشخصية	02
68	الإحصاءات الوصفية للمحور الأول	03
70	الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني	04
71	نموذج الانحدار لبعد الموثوقية	05
72	نموذج الانحدار لبعد الملائمة	06
73	نموذج الانحدار لبعد القابلية للمقارنة	07
74	نموذج الانحدار لبعد القابلية للفهم	08
76	ميزانية الأنشطة الاجتماعية لسنة 2022	09
77	ميزانية الأنشطة الاجتماعية لسنة 2023	10
79	ميزانية الأنشطة الاجتماعية لسنة 2024	11



مقدمة



لا يزال علم المحاسبة في تطور بشكل ملحوظ ليوكب التطورات و الانفتاح الذي يشهده الاقتصاد العالمي , حيث انتقلت علم المحاسبة من مسلك الدفاتر و السجلات إلى نظام معلومات يختص بالقياس والإفصاح عن نتائج اقتصادية ومالية واجتماعية .

وهذا راجع إلى ارتفاع حجم وقدرات المنشآت التي لها تأثيرات مالية واجتماعية واسعة حيث ظهر ما يسمى بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و البيئية و أصبحت من أحدث مراحل التطور المحاسبي ، إذ تصبح القوائم المالية التي عتدها تغطي كافة الفئات في المجتمع على عكس ما كانت عليه في كونها نظام المعلومات المحاسبية و النموذج يتطلب توسيعا في القياس المحاسبي الذي يشمل الآثار الخارجية لنشاطاتها في وسطها العملي .

أما من وجهة النظر الاجتماعية يؤكد ظهور ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية على مفهوم المشاركة المجتمعية من قبل مؤسسات الأعمال كافة ويتحقق ذلك من خلال اختيارها للانخراط في المجتمع , بما يحقق مصالح الموظفين والعملاء والمجتمع بحيث تحدد المسؤولية الاجتماعية لمتخذي القرارات ما يمكنها من تعزيز تنفيذ السياسات لمتابعة العمل في دعم مجالاتها المختلفة و المرغوبة بطبيعة الحال في المجتمع .

وتشير المسؤولية البيئية للمؤسسات في مدى التزامها بتقليل تأثيراتها السلبية على البيئة من خلال الحد من التلوث البيئي وتقليل الانبعاثات وإدارة النفايات بشكل مسؤول وسعيها للامتثال للتشريعات البيئية، ومنه فان المسؤولية البيئية ليس التزام قانونيا فقط بل تعتبر استراتيجية تجارية تعزز من تنافسية المؤسسات من خلال تبني ممارسات بيئية مسؤولة .

وباعتبار أن الإفصاح المحاسبي يسعى جاهدا إلى تلبية الاحتياجات المعلوماتية لأصحاب المصالح بالمنشأة والمستفيدين من القوائم المالية , فإن التعرف على طبيعة المساهمات الاجتماعية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" وما تقدمه من منافع و ماتتحمله من تكاليف يمكن استخدامها في عرض المعلومات التي تصف المسؤولية الاجتماعية والتي يمكن الإفصاح عنها في القوائم المالية لإفادة مختلف الأطراف ذات العلاقة .

طرح الإشكالية :

ومن هذا المنطلق تتضح معالم الاشكالية الرئيسية للبحث على النحو التالي :

ما مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على جودة الكشوف المالية في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز "التوزيع"

مديرية ورقلة ؟

و للإلمام أكثر بجوانب الموضوع والإجابة على لإشكالية الرئيسية يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما مدى تطبيق الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز "التوزيع" مديرية ورقلة لأبعاد المسؤولية الاجتماعية والبيئية ؟
2. ما هو واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز "التوزيع" مديرية ورقلة ؟
3. كيف يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية ؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة على إشكالية البحث والإلمام بموضوع الدراسة فقد تم صياغة مجموعة من الفرضيات تتمثل فيما يلي :

1. تعمل المؤسسة على تطبيق كافة أبعاد المسؤولية الاجتماعية و البيئية .
2. تعتمد مؤسسة سونلغاز في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية بمستوى منخفض كما تعتمد على أسلوب الإفصاح المستقل.
3. يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة القوائم المالية.

الحدود الزمنية و المكانية للدراسة :

تتمثل الحدود المكانية للدراسة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز وحدة ورقلة وقد تمت الدراسة ابتداء من شهر أبريل 2025 للموسم الجامعي 2025/ 2024 ويقتصر مجالها المفاهيمي حول أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في تعزيز جودة القوائم المالية .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الأثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية ويندرج تحت هذا الهدف أهداف فرعية أخرى منها .

- ✓ التعرف على الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية و أثره على جودة القوائم المالية .
- ✓ التطرق إلى أهم المعلومات المالية الواجب الإفصاح عنها .
- ✓ التعرف على أثر المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز وحدة ورقلة .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتطرق لموضوع ذو أهمية وهو الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية ولما لها من آثار فعالة على جودة القوائم المالية في مديرية توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" وحدة ورقلة , بسبب الأهمية الكبيرة لهذا الأخير والتي تساهم من جهة أخرى في خلق الرضا الوظيفي بين العاملين وتوطيد العلاقات يتبعه خلق بيئة ممتازة للعمل مما يؤدي إلى تحسين أداء أفضل.

أسباب اختيار الموضوع :

من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي :

- ✚ توافق موضوع الدراسة مع تخصص الطالبتين .
- ✚ أهمية الموضوع وما يحققه من قيمة مضافة للمؤسسة والمجتمع .
- ✚ كون موضوع المسؤولية الاجتماعية والبيئية من بين المواضيع المستحدثة في المجال العلمي والأكاديمي.

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي , ففي الجانب النظري اعتمدنا المنهج الوصفي من خلال وصف الظواهر العلمية المدروسة بالتطرق إلى تعريفها وخصائصها وبالاعتماد على الكتب والمجلات و الأطروحاتالخ، أما بالنسبة في الجانب تطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي والاحصائي من خلال الوثائق المجمعة والمعلومات المقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز والتي ساهمت في الإجابة على التساؤلات والفرضيات المطروحة .

هيكل الدراسة

قصد الوصول الى النتائج المطلوبة وفق منهجية علمية، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين جانب نظري وآخر تطبيقي حيث تمثل الفصلين في فيما يلي :

الفصل الأول: تطرقنا فيه الى دراسة الادبيات النظرية حول للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم المالية حيث قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث حيث خصص المبحث الأول لدراسة الإطار النظري للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية وخصص المبحث الثاني الى الإطار النظري لجودة القوائم المالية، اما المبحث الثالث فقد خصص إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي كانت داعمة لنا في إثراء موضوعنا وتعرفنا فيها على أوجه التشابه و الاختلاف بينها وبين دراستنا الحالية .

الفصل الثاني: تناولنا الدراسة التطبيقية لواقع الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية لمؤسسة سونلغاز وحدة التوزيع من خلال إسقاط المفاهيم النظرية التي سبق وأن تعرفنا عليها في الفصل الأول .

قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية ، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم المؤسسة محل الدراسة ، أما في المبحث الثاني تطرقنا فيه الى الدراسة التطبيقية لواقع الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية من خلال تحليل نتائج الاستبيان الموزع داخل المؤسسة، أما المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى تحليل القوائم المالية المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية للمؤسسة.

الفصل الأول :

الادبيات النظرية حول الإفصاح

المحاسبي عن المسؤولية

الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم

المالية

تمهيد

شهدت المؤسسات الاقتصادية في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا حول كل من المسؤولية الاجتماعية والبيئية وكان هذا نتيجة التغيرات المستجدة التي ساهمت في ظهور هاذين المفهومين وطريقة الإفصاح عنها ، واختلفت وجهات النظر حيث أنه هناك من يعتبر تطبيق المسؤولية الاجتماعية والبيئية أمر اختياري، في حين ان من يعتبرها أمر حتمي نظرا لأهميتها، ومن خلال هذا الفصل نتطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم المالية وكذا الأدبيات التطبيقية للدراسة من خلال عرض الدراسات السابقة ثم المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية .

المبحث الأول : الإطار النظري حول الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية

أصبح الإفصاح المحاسبي في العصر الحديث لا يقتصر فقط على عرض الأداء المالي التقليدي للمؤسسات، بل إمتد ليشمل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وقد جاء هذا التوسع استجابة لتزايد اهتمام الأطراف ذات العلاقة، من مستثمرين ومستهلكين وهيئات رقابية، بمعرفة مدى التزام الشركات بالقيم الأخلاقية وساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة .

المطلب الأول : مفهوم الإفصاح المحاسبي

من خلال هذا المطلب سوف نقوم على التعرف على مفهوم الإفصاح وفيما تتمثل أنواعه وفيما تكمن أهمية و أهداف الإفصاح المحاسبي

الفرع الأول : تعريف الإفصاح المحاسبي .

التعريف الأول: ويمكن تعريف الإفصاح المحاسبي بأنه: "عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب ، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة .¹

التعريف الثاني : يعرف الإفصاح المحاسبي أيضا على أنه "اتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق المالية الجوهرية التي تعتمد عليها الأطراف المهتمة بالمؤسسة"²

التعريف الثالث : ويعرف كذلك بأنه "نشر المعلومات الضرورية لمختلف الفئات التي تحتاجها وذلك لزيادة فاعلية العمليات التي يقوم بها السوق المالي، ولتقييم درجة المخاطرة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات وكذلك للوصول إلى القرار الذي يحقق أهداف هذه الفئات والتي تتناسب مع درجة المخاطرة التي ترغب فيها "³

من خلال هذه التعاريف نستنتج ان الإفصاح المحاسبي هو عملية تزويد مختلف مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات مالية سليمة ومشاركتها مع مختلف أصحاب المصالح .

الفرع الثاني : أنواع الإفصاح المحاسبي

1. **الافصاح الكامل :** هو أن يكون تقديم المعلومات شامل ومعتبر عن كل الأحداث والعمليات الاقتصادية المتعلقة بها، أي أن تتوفر جميع المعلومات التي لها تأثير على المستخدم ،كما أنه لا يقتصر على حقائق متعلق بفترات محاسبة منتهية بل يشمل الوقائع اللاحقة .

¹ زغدار أحمد ، سفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IFRS/IAS) ، مجلة الباحث، العدد السابع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2009-2010م، صفحة 84 .

² طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر إلى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000 ، ص 530 .

³ سعادة علي العبد خليل، الإفصاح في التقارير المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 5 ، مجلة المدقق الأردنية، الأردن، العدد 76 ، مارس 2008 ، ص. 23 - 20 .

2. **إفصاح العادل** : هو أن تقدم المعلومات بشكل يحترم الإنصاف بين احتياجات جميع الأطراف ، و أن تكون صياغة وعرض المعلومات بدون تحيز لطرف معين على حساب أطراف أخرى¹.

3. **الإفصاح الكافي**: يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم والتقارير المالية، ونجد أن مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح المؤثرة في اتخاذ القرار كما أنه يعتمد على مدى خبرة الشخص المستفيد .²

4. **الإفصاح الملائم**: هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات والمعلومات وظروف المؤسسة و طبيعة نشاطها إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن البيانات والمعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية .³

5. **الإفصاح التثقيفي**: أي الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية و الغير عادية في القوائم المالية، الإفصاح عن الإنفاق الرأس مالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله ، ويلاحظ أن هذا النوع من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية ، يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب أخرى .⁴

يمكن استنتاج الفرق التالي بين الإفصاح الكامل والكافي ، أن الإفصاح الكامل يتميز بشموليته حيث أنه لا يقتصر على المعلومات حتى نهاية الدورة المحاسبية، بل يمتد ليشمل الأحداث اللاحقة التي قد تقع ويكون لها تأثير على القوائم المالية . أما الإفصاح الكافي فهو يحدد الحد الأدنى الواجب توفره من المعلومات ويكون هذا على حسب احتياجات المستخدمين لها .

الفرع الثالث : أهمية واهداف الإفصاح المحاسبي .

تتمثل أهمية الإفصاح في ضمان أن المعلومات تكون ملائمة وتصل إلى مستخدميها في الوقت المناسب من اجل مساعدتهم في اتخاذ القرار .

أولا : أهمية الإفصاح المحاسبي

تعتبر المعلومات أساس اتخاذ القرارات من قبل كافة الاطراف ذات العلاقة بالمشروع، لذلك ينصب إهتمام هذه الأطراف على الحصول على المعلومات الملائمة (Relevance) و في الوقت المناسب (Timeliness) ، و تعتبر مخرجات نظم المحاسبة

¹ صديق مسعود، صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، العدد 2 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص77 .

² نوال بن عمار، طرق الإفصاح والقياس في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد NSCF

في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و 18 جانفي 2010 ، ص 10 .

³ أحمد حابية، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة المديبر، المجلد 07 ، العدد 02 ، الج 1 زئر، 2020، ص 46 .

⁴ العياشي زرار، أثر تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات، الملتقى الدولي الثامن حول الحوكمة المحاسبية

للمؤسسة (واقع، رهانات، وآفاق)، جامعة سكيكدة، الجزائر، يومي 07 و 08 ديسمبر 2010 ، ص 01 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم المالية

المالية المتمثلة بالقوائم المالية و التقارير أحد المصادر الرئيسية للحصول على المعلومات المالية عن نتائج الاعمال و المركز المالي والتي تساعد متخذ القرار في اتخاذ القرار الرشيد .

تظهر أيضا أهمية الإفصاح المحاسبي عند الجمعيات و المنظمات المهتمة بتنظيم مهنة المحاسبة حيث أجريت مجموعة من الدراسات و الأبحاث التي تشير الى المعلومات الواجب عرضها و الإفصاح عنها في الوقت المناسب كي لا تفقد أهميتها وقيمتها للمستخدم و تصبح ذات فائدة له عند قيامه بعملية اتخاذ القرار و تساعده في تقييم العوائد و المخاطر المرتبطة بقراره .¹

ثانيا : أهداف الافصاح المحاسبي

تسعى المؤسسة الاقتصادية من خلال الافصاح المحاسبي إلى عدة أهداف، وتتمثل في :

- ❖ عرض القوائم المالية إلى المستثمرين بصورة واضحة خالية من التضليل والغموض ومعرفة المركز المالي للمؤسسة .
 - ❖ معرفة الوضع المالي للشركة من الناحية الاستثمارية ومعرفة مدى جدوى الاستثمار في هذه الشركات .
 - ❖ سرد جميع المعلومات التي يجب أن تتضمنها القوائم المالية للشركة حيث تكون مفيدة لمن يستخدمها .
 - ❖ طبيعة المعلومات التي يجب أن تحتويها القوائم المالية التي يحتاج إليها من يستخدم هذه القوائم المالية بصفة أساسية .
 - ❖ حماية مصالح المودعين و حماية مصالح جميع الفئات الاخرى مثل المساهمين و المستثمرين و المقرضين .
 - ❖ وصف العناصر غير المعترف بها و تقديم المقاييس ذات العلاقة بهذه العناصر بخلاف المقاييس المستخدمة في القوائم المالية مثل : تقدير القيمة العادلة لبنود الميزانية .
 - ❖ وصف العناصر الغير معترف بها و تقديم مقاييس مفيدة لهذه العناصر مثل : مبلغ الضرائب المؤجلة غير المعترف به ووصف
- للمضمانات التي على المؤسسة مقابل الديون .
- ❖ توفير المعلومات لمساعدة المستثمرين و الدائنين لتقييم المخاطر و الاحتمالات للعناصر المعترف بها وغير المعترف بها .

2

المطلب الثاني : عموميات حول المسؤولية الاجتماعية .

أصبحت المسؤولية الاجتماعية موضوعا يحظى باهتمام متزايد من قبل الأفراد، المؤسسات، والحكومات على حد سواء ، حيث أنها تمثل إلتزاما أخلاقيا وإنسانيا يسعى من خلاله الأفراد والمنظمات إلى المساهمة في تحسين جودة الحياة .

الفرع الأول : تعريف المسؤولية الاجتماعية .

¹ مجيد عبد زيد ، مدى توافق التقارير المالية للشركات المساهمة العراقية مع متطلبات الإفصاح و الشفافية في ظل مبادئ الدولية لحوكمة الشركات- دراسة اختيارية- مجلة القادسية، العراق، 2013 ، ص157 .

² أحمد باده وبن ناصر خالد، متطلبات الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2020. ص 7 .

هناك عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية نذكر منها :

التعريف الأول : عرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية على أنها " التزام أصحاب النشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة السكان بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد، كما أن الدور

التمموي الذي يقوم به القطاع الخاص يجب أن يكون بمبادرة داخلية وقوة دفع ذاتية من داخل صناع القرار في المؤسسة .

التعريف الثاني : وعرفها مجلس الأعمال الدولي للتنمية المستدامة على أنها " الالتزام المستمر للشركة بالتصرف على نحو أخلاقي وبالمساهمة في التنمية الاقتصادية وتحسين نوعية الحياة للعاملين وأسرهم و المجتمع " .¹

التعريف الثالث: كما عرفها (Holmes) على أنها : التزام على منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه ، و ذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل: محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية و مكافحة التلوث، و خلق فرص عمل و حل مشكلة الإسكان و المواصلات و غيرها.²

من خلال التعارف السابقة نستنتج أن : المسؤولية الاجتماعية هي التزام تتحمله المؤسسات الاقتصادية من شأنها تحقيق التنمية المستدامة والذي من شأنها تحسين ظروف المجتمع واحترام القيم الأخلاقية وتقديم مبادرات تنمية تخدم مصالح العمال .

الفرع الثاني : مبادئ و أبعاد المسؤولية الاجتماعية

تتنوع مبادئ و ابعاد المسؤولية الاجتماعية حيث انها تشتمل كل من البعد الاقتصادي والقانوني والأخلاقي والبعد الخيري، وكل من هذه الابعاد يساهم بطريقة متكاملة في تعزيز رفاه المجتمع واستقراره من خلال الالتزام بهذه المبادئ والأبعاد .

أولاً: مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمنظمة.

تنطلق المسؤولية الاجتماعية للمنظمات من جملة من المبادئ حسب منظمة الأمم المتحدة وهي:

- الالتزام بتنفيذ إصدارات شهادات الجودة المختلفة مثل الإيزو 14000.
- الالتزام بتنفيذ مدونات قواعد السلوك .
- الالتزام باتخاذ قرارات تأخذ بالاعتبار المسؤولية الاجتماعية .
- تصميم أنشطة المنظمات بما يتفق مع الحالة الاقتصادية والوضع الثقافي للمجتمع .
- القيام بالمبادرات الخيرية التطوعية .

¹ عبد الغفور دادن ، حفصي رشيد ، المؤسسة بين تحقيق التنافسية ومحددات المسؤولية الاجتماعية والبيئية ، مقال ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ص 405 .

² عزاوي عمر، مولاي لخضر، عبد الرزاق بوزيد سايح ، دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والاخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي، الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال و المسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012، ص 04 .

- تنفيذ الاستراتيجيات التي تحقق الربح للمجتمع والمنظمة معاً.¹

ثانياً : أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

إن المتتبع لبيئة عمل المؤسسات تجدها دائماً في تطور مستمر مما حتم على المجتمع كذلك زيادة في الطلب الاجتماعي على هذه المؤسسات، على اعتبار أن هذه الموارد التي تستخدمها المؤسسات تتميز بالندرة النسبية وأن نشاط بعض المؤسسات يعد غير محافظ على البيئة، ولو راجعنا الأدبيات التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمنظمات لوجدنا أن هناك أبعاد للمسؤولية الاجتماعية ملخصة فيما يلي :

- **البعد الاقتصادي** : يقر هذا البعد بضرورة الاستناد إلى مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي في إطار يبين المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وبما لا يلحق الضرر لا بالمؤسسة ولا بالمجتمع .
- **البعد القانوني** : يركز هذا البعد على حماية البيئة، والسلامة المهنية والعدالة، وقوانين حماية المستهلك في شكل قوانين يفترض على المؤسسات احترامها بالشكل الذي يسمح بارتقاء المجتمع .²
- **البعد الأخلاقي** : وهو ذاك البعد الذي ترعى منظمة الاعمال من خلاله ، شتى الجوانب والمعايير الأخلاقية في قراراتها و مساراتها الصناعية المختلفة، تحبها للمساس بالمنظومة الأخلاقية والقيمية للمجتمع الذي تعمل فيه .³
- **البعد الخيري** : الذي يشمل على التبرعات والهبات والمساعدات الاجتماعية الخيرية التي تخدم المجتمع ولا تهدف إلى الربح. كما قد تتبنى المنظمة في هذا الإطار قضية أساسية من قضايا المجتمع وتعمل على دعمه ومتابعتها .⁴

الشكل 01 : أبعاد المسؤولية الاجتماعية حسب هرم (Carrol)



المصدر من إعداد الطالبتين

¹ بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مع دراسة استطلاعية على إحدى المؤسسات الوطنية، الملتقى الدولي الثالث حول : منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية يومي 14-15 فيفري 2012 .

² مولاي لخضر عبد الرزاق، شنيبي حسين، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 22 و 23 نوفمبر 2011، ص 10 .

³ هبول محمد، صلاح الدين كروش، بن وريدة حمزة، أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول (Carrol)، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2022، ص 218 .

⁴ نعمة عباس الخفاجي وطاهر محسن الغالبي، قراءات في الفكر الإداري المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 289 .

تعكس الأبعاد المذكورة أعلاه إطار متكاملًا للمسؤولية الاجتماعية لكل من المؤسسات والأفراد ، حيث يمثل البعد الاقتصادي الأساس الذي تنطلق منه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها وضمان استمراريته في السوق، أما البعد القانوني فهو يعنى بالتزام المؤسسات في الامتثال للتشريعات والقوانين، أما البعد الأخلاقي فهو يشمل السلوكيات والتصرفات التي تستند الى المبادئ الأخلاقية العامة مثل النزاهة والشفافية، وأخيرًا البعد الخيري الذي يعبر عن التزام المؤسسة بالمساهمة في خدمة المجتمع من خلال القيام بمبادرات تطوعية ودعم المشاريع الخيرية .

الفرع الثالث : أهمية المسؤولية الاجتماعية .

للمسؤولية الاجتماعية أهمية بالغة تشمل 3 اتجاهات ممثلة في كل من المؤسسة والمجتمع و الدولة، حيث أنها تعكس وعي الافراد والجماعات بدورهم في خدمة الصالح العام .

بالنسبة للمؤسسة: ان تحقيق المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية يعمل على تحسين صورتها في المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي لها، خصوصاً لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع بصفة عامة، إذا ما إعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية مبادرات طوعية للمؤسسة تجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة، ومن شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ، تحسين مناخ العمل، وبعث روح التعاون والترابط بين المؤسسة ومختلف الأطراف ذات المصلحة .¹

بالنسبة للمجتمع : زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع توليد شعور عالي بالانتماء من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعوقين وقليلي التأهيل والأقليات والمرأة والشباب . كذلك الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواءً من ناحية البنية التحتية أو الناحية الثقافية. ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين منظمات المجتمع المختلفة ومختلف الفئات ذات المصلحة.

بالنسبة للدولة: تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل إدامة مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية. يؤدي الالتزام بالمسؤولية البيئية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المنظمات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية ، والمساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعاً بعيداً عن تحمل المنظمات الاقتصادية الخاصة دورها في هذا الإطار .²

المطلب الثالث : مفهوم المسؤولية البيئية .

في ظل التحديات البيئية المتزايدة برز مفهوم المسؤولية البيئية كأحد أهم الواجبات الأخلاقية والسلوكية التي ينبغي على الافراد والمؤسسات تبنيها للحفاظ على البيئة ، ومن خلال عرضنا لهذا المطلب على المسؤولية البيئية وستعرف أيضاً الأسباب الداخلية والخارجية لتبني هذه المسؤولية

¹ مصطفى شلابي محمد، علاء محمد شكري، دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة القدرة التنافسية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، الأردن، ص 17 .

² بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد، مرجع سبق ذكره .

الفرع الأول : تعريف المسؤولية البيئية .

تعدد التعاريف التي تناولت مفهوم المسؤولية البيئية، ومن بين التعاريف الواردة نذكر منها :

تعرف المسؤولية البيئية على أنها "التزام المؤسسة بإجراءات حماية البيئة أثناء قيامها بأنشطتها الاقتصادية من خلال تقليص الاضرار البيئية، إذ تطبق برامج وإجراءات لحماية البيئة تتمثل في نظام الإدارة البيئية التي تعمل على زيادة فاعلية الأداء البيئي للمؤسسة " ¹

وتعرف كذلك على أنها " عملية تطبيق المعارف الخاصة بحماية البيئة، مع وجود وعي حقيقي بذلك لدى القائمين على اتخاذ القرارات ويرتكز تطبيق المسؤولية البيئية على كافة عناصر الحوكمة (الإدارة، التسيير، التقييم، المعالجة، الإنتاج ...) وكذلك على كافة مبادئ التنمية المستدامة " .

كما عرفت على أنها " الزامية صناع القرار على وضع قرارات تسمح بحماية وتحسين سلامة البيئة، واتخاذها ضمن اهتماماتهم الأولية " ²

الفرع الثاني : أسباب تبني المسؤولية البيئية .

تعددت أسباب تبني المسؤولية البيئية لتنقسم إلى أسباب داخلية وأخرى خارجية نوجزها في الآتي :

1 الأسباب الداخلية

- إمكانية تحقيق وفورات مالية بسبب تطبيق البرامج البيئية، وتخفيض التكاليف من خلال إعادة تدوير تلك المخلفات بعد معالجتها بطريقة سليمة

بيئيا .

- حماية الأنظمة البيئية واستخدام اكفاً الموارد الطبيعية والمساهمة في عمل التنمية المستدامة .

- تقلق المخلفات الصناعية وبالتالي الحد من مظاهر التلوث البيئي .

- تحسين الأداء البيئي ودفع العاملين للتعرف على المتطلبات البيئية وتحسين قدرتهم على رفع مستوى الأداء البيئي وتخفيض المؤسسات الصناعية على تبني أنظمة بيئية .

- تبني المؤسسات المسؤولية البيئية يساهم في زيادة التعاون مع السلطات التشريعية والرقابية، ويسهل عملية حل المشكلات البيئية الخاصة بالمؤسسة، كما ان التخلص من مخلفات يترك اثر عميق لتحسين الصورة العامة في المجتمع، وبالتالي تحقيق الدعم والتأييد من وجود مثل هذه المؤسسات .

¹ مهري شفيقة، الاتصال وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة -دراسة حالة شركة إسمنت عيت لكبيرة سطيف، مذكرة ماجستير، تخصص علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012، ص 7 .

² محمد زيدان، محمد يعقوبي، الاثار البيئية لنشاط شركات البترول العالمية ومدى تحملها لمسؤوليتها تجاه البيئة، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012، ص3 .

2 الأسباب الخارجية .

- **المتطلبات الحكومية :** فتبني المسؤولية البيئية يسمح بحماية المؤسسة من التعرض للمخالفات القانونية نتيجة لعدم الالتزام بتطبيق التعليمات الصادرة عن الجهات الحكومية .

- **المستهلكين :** أصبح المستهلك يبحث عن منتجات أكثر امانا على صحته واقل خطرا على البيئة المحيطة به، مبدأ ساهم بظهور العديد من المفاهيم التسويقية الحديثة التي تسعى لحماية الانسان وموارده من خطر التلوث ساهمت في زيادة تبني المسؤولية البيئية .

- **المساهمين والمقرضين :** الضغوطات المتزايدة من جانب هؤلاء على المؤسسات دفعهم لتقديم المعلومات الواضحة على الأداء المالي أو البيئي نتيجة لقناعتهم بأن الممارسات البيئية قد يترتب عليها غرامات مالية تحمل في بعض التشريعات إلى حد اغلاق تلك المؤسسات، وبالتالي سيؤثر ذلك على الأرباح العائدة على المساهمين .

- **المتعاقدين :** يطلب الكثير من المتعاقدين من إدارة المؤسسة ان تكون منتجاتها مطابقة لمواصفات بيئية مثل : مواصفات الايزو 14000 .¹

الفرع الثالث : عناصر المسؤولية البيئية .

تسعى المؤسسات الى تبني منهجية تساعد من تعزيز مسؤولياتها البيئية، ويتجسد هذا من خلال تبني مجموعة من العناصر نوضحها في النقاط التالية:

1. **التعهدات البيئية :** تكون المؤسسة ذات مسؤولية بيئية اذا حققت ما يلي :

- تبني رؤية مؤسسية شاملة بمهدف دعم حماية البيئة .
- اتخاذ حماية البيئة كاستراتيجية ذات أولوية .
- تبني مبادئ التدابير الوقائية .
- العمل على انتاج منتجات ذات قيمة بيئية .
- جعل قراراتها متكاملة ومتناسقة مع الإجراءات الحكومية .
- تشجيع الثقافة المؤسسية التي تدعم القيم البيئية .²

2. **إدارة الموارد والطاقة:** وفي هذا الإطار يمكن ذكر النقاط التالية:

- استغلال أمثل للموارد الطبيعية .
- اعتماد وتطبيق أنظمة الإنتاج الصحيحة .
- مراجعة وتقييم للأداء نت أجل الاستمرارية في النمو .
- إنتاج واستعمال الأمثل للموارد المتجددة .

3. **مراعاة أصحاب المصالح :** وتكون مراعاة أصحاب المصالح من خلال النقاط التالية :

¹ محمد فلاق، مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الاعمال: دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لحاصلة على شهادة الايزو 9000، أطروحة دكتوراة، جامعة حسيبة بن بوعلى، الشلف، الجزائر، 2014، ص 71-73 .

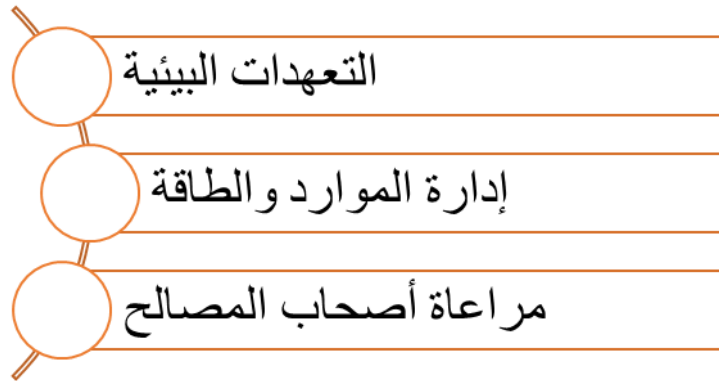
² ساسي صفيان، المسؤولية البيئية في المؤسسة الصناعية حالة الجزائر، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد2، جوان2013، ص15 .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم المالية

- تقديم التقارير الدورية لأصحاب المصالح حول نشاطاتها البيئية .
- القيام بالإفصاح والاعلام المجاني للسلطات والمنظمات المحلية .
- قبول المحاسبة من طرف أصحاب المصالح حول الآثار البيئية الناتجة عن عمل الشركة .
- الالتزام بشفافية الإفصاح عن تأثيراتها البيئية الحقيقية¹ .

من خلال تبني هذه العناصر، تستطيع الشركات تحقيق توازن بين أهدافها الاقتصادية والحفاظ على البيئة، مما يساهم في بناء استراتيجية مستقبلية للأجيال القادمة. حيث تعد التعهدات البيئية جزءاً مهماً من مسؤولية المؤسسات تجاه المجتمع والبيئة، حيث يظهر التزامها بالحد من الآثار البيئية لأنشطتها وتشمل هذه التعهدات الامتثال للتعهدات البيئية وتقليل التلوث وتعزيز الطاقة النظيفة، حيث أن الإفصاح عن هذه التعهدات يعزز من سمعة المؤسسة .

الشكل 02 : عناصر المسؤولية البيئية



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الرابع : عموميات حول الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم على الصعيدين الاقتصادي والبيئي، أصبح من الضروري أن لا يقتصر دور المحاسبة على تسجيل وتبويب المعلومات المالية وحسب، بل امتد ليشمل الإفصاح على كل من المسؤولية الاجتماعية والبيئية.

الفرع الأول: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

أضحى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أحد المكونات الأساسية في التقارير الحديثة للمؤسسات، حيث أصبح يعكس التزامها حول دورها الاجتماعي إلى جانب دورها الاقتصادي .

1- تعريف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

وفيما يلي سنتعرف على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

¹ محمد يعقوبي، محمد زيدان، مداخلة بعنوان " الآثار البيئية لنشاط شركات البترول العالمية ومدى تحملها لمسؤولياتها اتجاه البيئة، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الإهمال والمسؤولية الاجتماعية، يومي 14-15 فيفري 2012 .

التعريف الأول: يعرف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أنه: " النشاط الذي يسمح للمؤسسة بإعلام مختلف أصحاب المصالح حول أنشطتها وتأثيراتها على البيئة والمجتمع " ¹

التعريف الثاني: كما عرف الإفصاح عن الأداء الاجتماعي على أنه: الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع المؤسسة الاقتصادية إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة، ذات المضامين الاجتماعية، وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحق بها أداة مناسبة لتحقيق ذلك، ولعل أبرز الأنشطة التي لها اثر مباشر على المجتمع، هي التي تحقق له منافع اجتماعية . ²

من خلال التعريفين المذكورين سابقا تستنتج أنه : يقصد بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هو ذلك الإفصاح الذي يعرض معلومات دقيقة وشاملة ذات البعد الاجتماعي في القوائم المالية، وعرضها بشكل ملائم يمكن مختلف الهيئات من تقييم مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية .

2- آليات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية :

يمكن أن تنتقل المعلومات الاجتماعية إلى أصحاب المصالح عبر ثلاث آليات وهي:

- أ- **الإفصاح الإلزامي:** وهو الذي يفرض على المؤسسة وفقا للقوانين واللوائح التنظيمية والإدارية في أسواق المال، ووفقا للمعايير المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً في الجمعيات المهنية المحاسبية.
- ب- **الإفصاح الاختياري:** إن عدم اشراك أصحاب المصالح في إدارة المؤسسة يؤدي إلى وجود عدم تماثل للمعلومات، ولهذا يجب أن يكون للإدارة حوافز للإفصاح الاختياري عن المعلومات بخلاف ما تتطلبه معايير إعداد القوائم المالية، وقد توصل العديد من الباحثين إلى أهمية المعلومات الاجتماعية التي تفصح عنها المؤسسات اختياريًا وأثرها على ربحيتها وعلى توجيه قرارات أصحاب المصالح في المؤسسة.
- ت- **المصادر الخارجية:** وهي التي لا تتحكم بها إدارة المؤسسة مثل الصحافة المقروءة أو المسموعة أو المرئية، وهي ذات أثر كبير على أصحاب المصالح في المؤسسات، حيث من خلالها تنعكس صورة المؤسسة أمام المجتمع، فإذا كانت هذه الصورة إيجابية كان الأثر إيجابياً على المؤسسة، وإذا كانت سلبية انعكس ذلك سلباً عليها . ³

3- طرق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

- **طريقة الفصل أو الاستقلالية :** محاسبة المسؤولية الاجتماعية وفق هذه الطريقة تعد فرعاً متميزاً له خصوصياته داخل الإطار العام للمحاسبة، مثل فروع المحاسبة الأخرى، وتعني هذه الطريقة عرض معلومات محاسبية للمسؤولية الاجتماعية في تقارير مستقلة عن تقارير المحاسبة المالية، باعتبار أن كل منها تحقق أهداف مختلفة. ⁴
- **طريقة الدمج:** وتعني هذه الطريقة دمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع المعلومات التقليدية للمحاسبة المالية ضمن قوائمها المالية ذات الغرض العام والمتمثلة في الميزانية وجدول حساب النتائج، وطبقاً لهذه الطريقة يتم التقرير عن

¹ ذكار جنات، مدى التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس – سطيف 01 ، الجزائر، ص 122 .

² وليد ناجي الحياي، دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار ومكتبة الحامد، عمان، الأردن، 2004، ص 47 .

³ ذكار جنات، مرجع سبق ذكره ص 123 .

⁴ امحمدي فطوم، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، نموذج مقترح، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 10، العدد 13، جامعة علي لونيسي، البليدة، الجزائر، 2015، ص 331 .

المسؤولية الاجتماعية في شقها التكاليف في والمنفعي جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية في مجموعة واحدة ، وهو ما يحقق مبدأ تكامل النشاط الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة

من خلال تبني هذه العناصر، تستطيع المؤسسات تحقيق توازن بين أهدافها الاقتصادية والحفاظ على البيئة، مما يساهم في بناء استراتيجية مستقبلية. حيث تعد التعهدات البيئية جزءاً مهماً من مسؤولية المؤسسات تجاه المجتمع والبيئة، حيث يظهر التزامها بالحد من الآثار البيئية لأنشطتها وتشمل هذه التعهدات الامتثال للتعهدات البيئية وتقليل التلوث وتعزيز الطاقة النظيفة، حيث أن الإفصاح عن هذه التعهدات يعزز من سمعة المؤسسة .

الفرع الثاني : الإفصاح عن المسؤولية البيئية

تعتبر المسؤولية البيئية أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق التنمية، حيث أنها تعبر عن الالتزام بالحد من الأضرار البيئية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية والإنتاجية .

1- تعريف الإفصاح عن المسؤولية البيئية

تعرف على أنها " مجموعة من النشاطات التي تختص بقياس الاداء البيئي للمنظمة وتحليله لوحدة محاسبية معينة وايصال المعلومات اللازمة الى الفئات والطوائف المختصة وذلك لغرض مساعدتهم في عملية تقييم القرارات واتخاذها " ¹

وتعرف أيضا " أنه الأسلوب والاداء الذي من خلالها تستطيع الوحدة المحاسبية اعلام كل الاطراف المستفيدة بأنشطتها ذات الآثار البيئية السلبية وانعكاسات ذلك على البيانات المالية على ان يتحقق ذلك عن طريق القوائم المالية والتقارير الملحقه بها . " ²

كما عرفت: "على أنه عملية تقديم البيانات و المعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية للمنشأة من خلال القوائم والتقارير الدورية، بالإضافة إلى الشروحات المرفقة. يساهم هذا الإفصاح في تسهيل عمل مستخدمي البيانات، بما في ذلك المحاسبين، عند تقييم الأداء البيئي، مما يعزز من فعالية اتخاذ القرارات ذات الصلة " ³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج التعريف التالي: الإفصاح عن المسؤولية البيئية هو عملية منهجية تهدف الى تقديم معلومات كمية ونوعية حول الأنشطة والآثار البيئية، ومدى التزامها بالتشريعات والمعايير البيئية، وذلك من خلال اعداد تقارير دورية تمكن الأطراف ذات العلاقة من تقييم الأداء البيئي واتخاذ قرارات دقيقة وشفافة .

2- أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية

تتجلى أهمية الإفصاح عن المعلومة البيئية في مجموعة من النقاط نوجزها في الآتي :

➤ تلبية الاحتياجات المتزايدة لمستخدمي القوائم والتقارير المالية تتطلب توفير معلومات دقيقة وشاملة حول الالتزامات البيئية للمؤسسة، وذلك بسبب تنوع مستخدمي هذه المعلومات واختلاف البيانات اللازمة لكل منهم .

¹ لشحادة، عبد الرزاق قاسم ، القياس المحاسبي لتكاليف الأداء البيئي للشركة السورية العامة للأسمدة وتأثيرها في قدرتها التنافسية في مجال الجودة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الأول، سوريا، 2010 . ص283.

² عبد المجيد، محمد عبد الوهاب، القياس والإفصاح المحاسبي البيئي وأثرهما على الحسابات القومية، مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين، العدد 22، السودان، 2016، ص13 .

³ رشيد القرشي علي بلاسم، أثر حجم الشركات على الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، دراسة تطبيقية في الشركات الغذائية، عمان، الأردن، جامعة الإسراء، 2021، ص12 .

- يساهم الإفصاح عن المعلومات البيئية في مساعدة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تقييم مدى التزام المؤسسة بمسؤولياتها تجاه حماية البيئة من التلوث .
- يساهم الإفصاح عن الآثار الاقتصادية للتلوث البيئي في تحليل وتوقع كفاءة الموارد الاقتصادية للمؤسسة في سياق التغيرات البيئية، مما يعزز من فعالية التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة .
- إن توطيد الثقة العامة في الشركات يشجعها على تعزيز التزاماتها البيئية وتطويرها. هذا الدعم المجتمعي يحفز الشركات على تبني ممارسات إنتاجية أكثر استدامة، مما يؤدي إلى تقليل الآثار البيئية السلبية لعملياتها. كما يدفعها إلى تحمل مسؤولية معالجة الأضرار البيئية الناتجة عن ممارساتها السابقة غير المستدامة، وبالتالي المساهمة في حماية البيئة وتحسينها على المدى الطويل .¹

3- طرق الإفصاح عن المعلومات البيئية .

ينقسم الإفصاح عن المعلومات البيئية إلى طريقتين أساسيتين هما : طريقة الدمج وطريقة الفصل .

طريقة الدمج : حيث تعتمد هذه الطريقة بالإفصاح عن المعلومات المالية والمعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية في تقرير واحد، حيث تصبح المعلومات ذات الأثر البيئي جزءا من المعلومات المالية ويتميز هذا النوع من التقارير بما يلي:

- ✓ إمكانية الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالأنشطة الاقتصادية والبيئية في قائمة واحدة ، مما يوفر مجالا أوسع للمقارنة بين هذه الأنشطة و من تم تقييم أداء المؤسسة بشكل سليم .
- ✓ تساعد على تحقيق التكامل بين المعلومات المالية والبيئية دون الحاجة إلى إجراء تعديل جوهري في النظام المحاسبي التقليدي باعتبار أن الأنشطة البيئية للمؤسسة تؤثر على الأنشطة الاقتصادية وبالتالي يجب أن ينعكس ذلك على القوائم المالية.

طريقة الفصل : تقوم هذه الطريقة على أساس الفصل في الإفصاح بين المعلومات المالية والمعلومات البيئية باعتبار أن كل منها يحقق أهداف مختلفة وبالتالي يجب الإفصاح عن المعلومات البيئية في تقارير منفصلة عن التقارير المالية، وتشمل هذه الطريقة ما يلي:

- ✓ **تقارير وصفية :** تعتمد هذه الطريقة على أسلوب الرقابة للأنشطة البيئية للمؤسسة الاقتصادية، حيث يتم تقييم و تحليل التكاليف والمنافع المتعلقة بتلك الأنشطة .
- ✓ **تقارير المدخلات :** وهي تقارير تفصح عن الجانب التكاليفي فقط لأثر أنشطة المسؤولية البيئية .
- ✓ **تقارير المدخلات و المخرجات :** وهي تقارير تفصح عن تكاليف ومنافع أنشطة المسؤولية البيئية (تقارير الأداء البيئي) للمؤسسة الاقتصادية .²

¹ وليد محامدي، البيانات القياس والإفصاح للمحاسبة البيئية في ظل التنمية المستدامة، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بعين الكبيرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس01، سطيف، الجزائر، ص 138.

² موزارين عبد المجيد، بربري محمد الأمين، قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 01، العدد 01، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ديسمبر 2017، ص 40 .

المبحث الثاني : جودة القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرسمية لعرض نتائج الأداء المالي للمؤسسات خلال فترة زمنية محددة، وتكمن أهمية هذه القوائم كونها المصدر الرئيسي للمعلومات والبيانات التي يعتمد عليها مستخدموها، حيث تتسم القوائم المالية بعدد من الخصائص التي تزيد من موثوقيتها، أبرزها : قابلية الفهم، الملائمة، الموثوقية وقابلية المقارنة. هذه الخصائص تساعد في تحليل الاتجاهات ومتابعة مجريات وضعية المؤسسة بشكل منهجي ودوري .

تتمثل القوائم المالية في أربعة قوائم أساسية وهي : قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية .

المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية .

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية التي تعتمد عليها المنشآت في تقديم معلومات دقيقة وموثوقة لمستخدميها من داخل وخارج المنشأة، وتقيم جودة المعلومات التي تدرج في القوائم المالية من خلال تطبيق الخصائص التالية: وهي الملائمة، الموثوقية، قابلية المقارنة وقابلية الفهم التي من شأنها إعطاء صورة معبرة أثر عن مخرجات القوائم المالية .

الفرع الأول : تعريف القوائم المالية .

سنستطرق الى عدة مفاهيم للقوائم المالية نوضحها في التالي :

التعريف الأول : هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية وغير قابلة للفصل فيما بينها تسمح بإعطاء صورة صادقة للوضعية المالية وللأداء و لتغير الوضعية المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات .¹

التعريف الثاني : تقديم عرض مالي هيكلي للمركز المالي للمؤسسة و العمليات التي تقوم بها والهدف من القوائم المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم المعلومات عن المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية وبما يفيد قطاع عريض من المستخدمين عند اتخاذهم قرارات اقتصادية.²

التعريف الثالث : القوائم المالية هي الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرارات المختلفة .³

¹ عبد الحليم سعدي، محاولة تقييم موضوع إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية ، تخصص: محاسبة ، جامعة بسكرة، الجزائر 2014/2015 .

² سليم بن رحون، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة ، الجزائر، 2018/2019، ص 101 .

³ سيد عطا الله السيد ، النظريات المحاسبية ، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009 ، ص 191.

التعريف الرابع : هي الوسيلة التي تستخدم لإبلاغ الأطراف الخارجية بالمعلومات التي تم إعدادها وتجميعها في الحسابات المالية إعدادا دوريا ومنتظما، وهذه المعلومات إما أرصدة ترتبط بتاريخ معين أو بلحظة زمنية محددة . أو تدفقات ترتبط بفترة زمنية محددة.¹

من خلال التعاريف المقدمة نستنتج أن القوائم المالية هي مجموعة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تتضمن بيانات منظمة التي يتم اعدادها بشكل دوري من أجل تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء المالي لها، حيث انها تستخدم لتوفير معلومات مالية تساعد مختلف الجهات المعنية في اتخاذ القرارات الاقتصادية .

الفرع الثاني : الخصائص النوعية للقوائم المالية .

تعتبر الخصائص النوعية للقوائم المالية ركيزة أساسية لضمان جودة المعلومات المحاسبية وكفاءتها في خدمة مختلف أصحاب المصالح، وعندما تجتمع هذه الخصائص تجعل من القوائم المالية أداة فعالة تنعكس إيجابا على البيئة الاقتصادية للمؤسسة .
وتتمثل هذه الخصائص في :

❖ **الملائمة:** يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المالية و الغرض الذي أعدت من اجله، ويمكن تحقيق هذه

لخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من هذه المعلومات .²

❖ **الموثوقية :** حتى تكون المعلومات مفيدة، يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، و على هذا الأساس لا يمكن أن تتمتع المعلومات بالموثوقية إلا إذا توفرت فيها الخصائص التالية:

- التمثيل الصادق :حتى تكون المعلومات موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات و الأحداث الأخرى .
- تغليب الجوهر فوق الشكل القانوني : بمعنى أن المعلومات المالية يجب أن تعبر عن حقيقتها الاقتصادية وليس بمجرد شكلها القانوني .
- الحياد : بمعنى أن تكون القوائم المالية خالية من التحيز .
- الحيطة و الحذر : أي التحلي بالحذر عند إنجاز القوائم المالية خاصة في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد مما يجنب مجهزها القيام بتضخيم الأصول أو التقليل من الالتزامات .

¹ إنصاف جمعة بركات الفاطمية ، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسات الحكومية ، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 49، 2022، ص 64.

² هوارى سويسى، بدر الزمان خمقاني، مداخله بعنوان : نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 30 و 29 نوفمبر 2011.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم المالية

- الاكتمال (الشمولية): بمعنى أن تكون المعلومات الواردة بالقوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة، فحذف المعلومات قد يجعلها مضللة، وغير موثوقة وغير ملائمة.¹

❖ **قابلية الفهم:** يقصد بالقابلية للفهم خلو البيانات من الغموض بحيث يسهل فهمها ويسر لتحقيق الفائدة منها، بمعنى البيانات المعبر عنها بالقوائم المالية يجب أن تكون بسيطة وواضحة وخالية من التعقيدات .

❖ **القابلية للمقارنة:** تكون المعلومة قابلة للمقارنة عندما تقدم بطريقة متناسقة بما فيه الكفاية لتسمح للمستخدمين بالقيام بمقارنات لها مدلول في الوقت وبين المؤسسات .²

الشكل 03 : خصائص القوائم المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني : عرض القوائم المالية .

نصت المادة 25 من القانون 07/11: تعدد الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق هذا القانون الكشوف المالية سنويا على الأقل. تتضمن الكشوف المالية الخاصة بالكيانات عدا الكيانات الصغيرة : الميزانية، حساب النتائج، جدول سيولة

¹ الطيب مداني، القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS - دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الإبار ENSP، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، قسم علوم تجارية، تخصص محاسبة مالية، ص 09 .

² علي عزوز، محمد مثلوي، مداخلعة بعنوان، متطلبات تكييف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبة الدولية " تجارب تطبيقات وآفاق " معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، يومي 17 و 18 جانفي 2010 .

الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملية عن الميزانية وحساب النتائج .¹

1. **تعريف الميزانية :** الميزانية هي تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة (تاريخ إعداد القائمة) ، وعليه فإن محتويات الميزانية هي عناصر لحظية وتعرف محاسبيا بمصطلح الأرصدة تمييزا لها عن التيارات أو التدفقات والتي تمثل مكونات القوائم المالية الأخرى: حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية. وللميزانية جانبان، ويسمى الجانب الأول بالخصوم أو المطلوبات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بخصوم المؤسسة ول التزاماتها تجاه الآخرين، والثاني بالأصول أو الموجودات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بأصول المؤسسة وحقوقها على الآخرين .

2. **تعريف حسابات النتائج :** بجانب حسابات النتائج تستخدم في الحياة العملية العديد من المسميات المختلفة لوصف القائمة التي تعرض مكونات ورقم صافي الربح للفترة، مثل: قائمة الدخل، قائمة الربح، قائمة الأرباح والخسائر، بيان المصروفات والإيرادات. ومهما كانت التسمية التي تطلق على تلك القائمة، فيجب أن تفصح بشكل كاف لقراء التقارير المالية عن مكونات صافي الربح المحقق في خطوات متتابعة. ولقد ع رف النظام المحاسبي المالي حساب النتائج بأنه: "بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة) .²

3. **تعريف قائمة التدفقات النقدية :** نظرا للقصور في القوائم المالية السابقة الذكر في عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، أو مصادر واستخدامات النقدية خلال الفترة المالية، فقد طالبت هيئة معايير المحاسبة بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية، وكذلك فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية التي أصدرت المعيار المحاسبي الدولي السابع والذي عنون باسم قائمة التدفقات النقدية. والغرض الرئيسي منها هو توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية، وذلك لمساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم في تحليلهم للنقدية، وتقرر هذه القائمة عما يلي:

* الآثار النقدية لعمليات المؤسسة خلال الفترة،

* لصفقاتها الاستثمارية،

* لصفقاتها التمويلية،

* صافي الزيادة أو النقصان في النقدية خلال الفترة.³

4. **تعريف قائمة التغيرات في حقوق الملكية:** تعرف على أنها "القائمة التي توفر معلومات عن بعض مصادر التغير في عناصر المركز المالي، إلا أن هذه المعلومات سوف لا تكون ذات فائدة تذكر إلا إذا استخدمت جنباً إلى جنب مع المعلومات الواردة في

¹ الجريدة الرسمية، العدد 74، الموافق 25 نوفمبر سنة 2007، ص 05 .

² طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الرابع، العدد الثاني، أكتوبر 2020، ص102 .

³ لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012،

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم المالية

القوائم المالية الأخرى كمقارنة التوزيعات مع صافي الدخل الخاص بالفترة، أو مقارنة عمليات تخفيض أو زيادة رأس المال مع التدفقات الخاصة بالافتراض أو تسديد القروض".¹

5. **تعريف الملاحق:** هو وثيقة تلخيصية، يعد جزء من التقارير المالية، يعطي تفسيرات مكملية للمعلومات الموجودة في القوائم المالية من أجل فهم أفضل للميزانية وجدول حسابات النتائج، و وضع عرض البيانات في الملاحق لشريطين هما :

- أن يكون هذا العنصر ذا أهمية نسبية أي أنه سيؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة إذا لم يعرض ضمن الملاحق .
- أن يكون بالإمكان قياس هذا العنصر بموثوقية . وتحتوي الملاحق على المعلومات التالية :

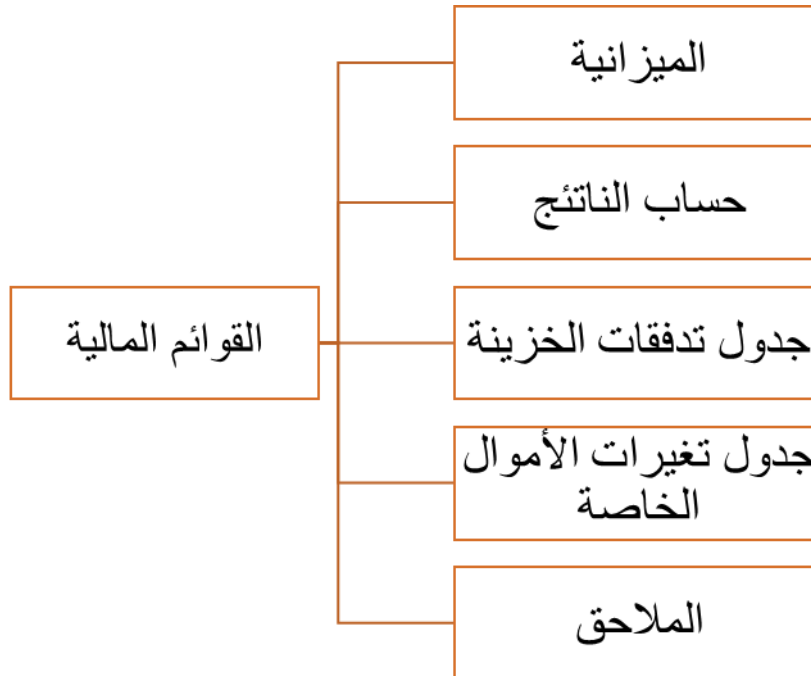
* القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة في المحاسبة وإعداد القوائم المالية.

* المعلومات الضرورية المكملية من أجل فهم أحسن للميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة.

* المعلومات التي تخص المؤسسات الشريكة، الفروع والمؤسسة الأم،

* العمليات التي تتم مع هذه الأطراف أو مسيرتها بتوضيح طبيعة العلاقات، نوعية التعاملات، حجم ومبلغ التعاملات، سياسة تحديد الأسعار الخاصة هذه العمليات...الخ.²

الشكل 04: أنواع القوائم المالية



المصدر: من اعداد الطالبتين

¹ عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، 1990
² صباحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/ IFRS) واثاره على جودة المعلومة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، ص 151 .

المطلب الثاني : مفهوم جودة القوائم المالية .

تشير جودة القوائم المالية الى مدى قدرتها على توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة تساعد في اتخاذ القرار، وتعد الجودة انعكاساً لمدى التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية والشفافية في عرض الأداء المالي ومن خلال تقديمنا لهذا المبحث سنتعرف أكثر على مفهوم جودة القوائم المالية

الفرع الأول : تعريف جودة القوائم المالية .

■ تعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية وما تحقق من منفعة لمستخدميها و لتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف و التضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها وعليه فإن النظام المحاسبي يعد أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية للملاءمة لاتخاذ القرارات إلى الاطراف الخارجية وإدارة الشركة. إذ يبرز دور النظام المحاسبي كنظام للمعلومات من خلال المراحل التالية:

أ- حصر وتحديد الأحداث المتعلقة التي تمثل مدخلات النظام المحاسبي .

ب- تشغيل ومعالجة البيانات المدخلة وفق المبادئ والفروض المحاسبية المتعارف عليها للحصول على المعلومات المحاسبية .

ت- توصيل المعلومات المحاسبية الى الأطراف المستفيدة ذات المصلحة من خلال القوائم المالية .¹

■ يقصد بجودة القوائم المالية تلك المصداقية في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها .²

الفرع الثاني : أبعاد جودة القوائم المالية :

جودة القوائم المالية تتأثر إيجابياً باحترام أبعاد مهمة في معالجة وإعداد القوائم المالية وهذه الأبعاد هي :

- **التحديد:** بمعنى أف تكوف القوائم المالية محددة بدقة .
- **السرعة:** سرعة إيصال القوائم المالية لها دور في عدالة وتكافؤ الفرص في استخدام تلك القوائم والحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها .
- **شمولية المعلومة :** يستوجب أن تكون القوائم المالية مترابطة وشاملة في وصف الاحداث والعمليات المعبرة عنها .
- **الملائمة :** تعد ملائمة القوائم المالية المقياس الأساس لجودة القوائم المالية .
- **التوافق في التصوير أو التمثيل :** يستوجب تطابق شكل القوائم المالية مع وصفها للحدث .
- **التأكد :** يجب أن تكون القوائم المالية التي تم اعدادها من قبل أطراف مختلفة تؤدي إلى اختلاف النتائج .¹

¹ النتر، محمد منصور، "دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين"، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، جامعة الإسلامية بغزة، 2015 ، ص 86 .

² طالب عبدالعزيز و بلمداني محمد: مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، . المجلد 4 ، العدد 02، 2020، ص105 .

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في جودة القوائم المالية

تعتبر جودة القوائم المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى المؤسسات لتحقيقه، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية انتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي يمكن تبيانها في الآتي :

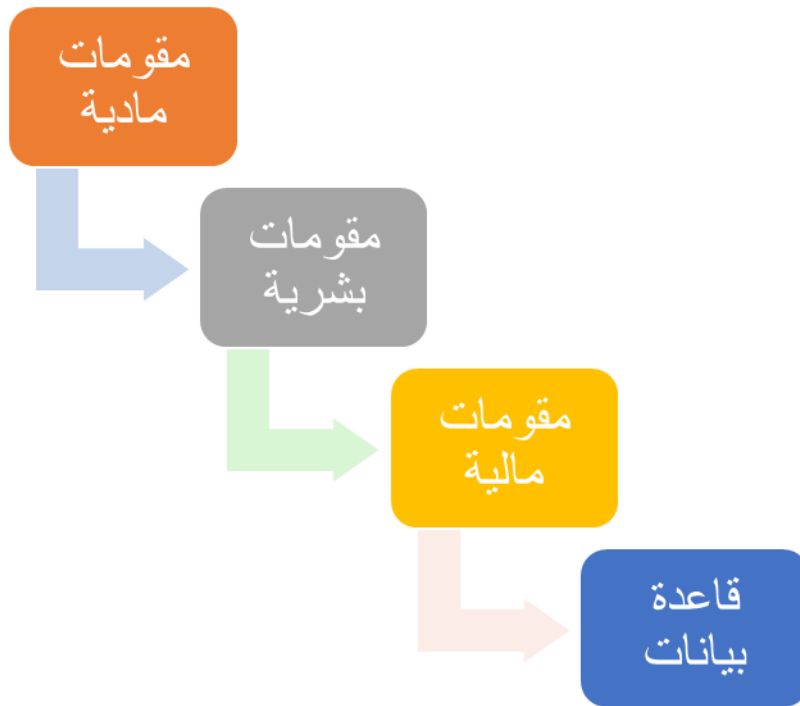
المقومات المادية : وتتضمن جميع المكونات المادية مثل : الأدوات والأجهزة الحاسوبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في انتاج المعلومات المحاسبية .

المقومات البشرية : وتتمثل في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه .

المقومات المالية: وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه .

قاعدة بيانات : وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهداف.²

الشكل 05 : العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين

¹ مشنقر أميرة، دور معيار المراجعة الجزائري رقم (540) في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات وخبراء محاسبين ومحاسبين وأكاديميين لولاية أم البواقي. مذكرة ماستر،

² بن عيشي عمار، عمري سامب، تطبيق قواعد الحوكمة وأثره على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، (دراسة حالة شركات المساهمة الجزائرية - حالة ولاية بسكرة)، الملتقى الدولي الأول حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات، وأفاق) ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، أيام 07-08 ديسمبر 2010، ص 9.

المبحث الثالث : عرض ومناقشة الدراسات السابقة .

يساهم عرض الدراسات السابقة في توضيح ما توصلت اليه دراستنا وإبراز الفجوات المعرفية التي يسعى موضوع الدراسة لمعالجتها .

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

الدراسة الاولى: الدراسة بعنوان الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية و أثرها على جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الليبية) . 2018-2019 .

قدمتها الباحثة نسرين مفتاح الواعر في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية , ليبيا حيث سعت الباحثة من خلال الدراسة بيان مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية لدى المصارف الليبية وذلك للإجابة عن الاشكالية الرئيسية و المتمثلة في ما أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية للمصارف التجارية الليبية ؟ وتمثلت عينة الدراسة في 05 بنوك خلال الفترة الزمنية 2018 / 2019 وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية: مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية مرتفعة ، وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير لدى المصارف كما تم التوصل للتوصيات التالية : ضرورة إصرار معايير وتشريعات من قبل البنك المركزي ، إجراء تقييم مستمر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتشجيع المصارف على الالتزام بجميع البنود الخاصة بها .

الدراسة الثانية : دراسة ذكار جنات بعنوان مدى التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية - دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس 01، سطيف، الجزائر . 2019-2020 .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى ادراك المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمسؤوليتها الاجتماعية، ومدى التزامها بقياس أدائها في الجوانب البيئية والاجتماعية والافصاح عنها. وقد تم اختيار عينة من المؤسسات الجزائرية التي أعلنت صراحة تبنيها لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى :

ان المؤسسات تظهر مستوى معيناً من الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال سعيها لفهم متطلبات أصحاب المصالح والاستجابة لها، على الرغم من ان هذه المؤسسات لا تفصح دائماً عن أدائها بشكل واضح .

الدراسة الثالثة : الدراسة بعنوان اثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية (دراسة حالة مؤسسة نפטال و سونلغاز) قدمت الباحثة مدفوني أحلام في كلية العلوم الاقتصادية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2021 .

حيث سعت الباحثة من خلال الدراسة إلى بيان مدى مساهمة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية لدى مؤسسة نפטال

و سونلغاز وللإجابة عن هذه الإشكالية المطروحة ما هو أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية ؟

إن مواكبة التكنولوجيا أمر ضروريا في حياة المؤسسات الاقتصادية خاصة في الآونة الأخيرة من جهة كما أنه من جهة أخرى لوحظ أنهم المهدف الأول والأخير للمؤسسات الاقتصادية هو تحقيق أكبر عائد من الربح بل تعدى اهتماما إلى الجانب الاجتماعي خاصة بعض البحوث والدراسات التي قام بها الباحثون والمنظمات حول الدور الاجتماعي فتطبيق المسؤولية الاجتماعية بعد أفضل خيار تتخذه المؤسسات لنجاحها في البيئة المحيطة بها كما توصل إلى الالتزام الأخلاقي بالمؤسسات بزيادة الربح والإنتاج على المدى الطويل و التقليل من النزاعات والاختلافات بين الإدارة والعاملين فيها .

النتائج :

- تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من أحدث فروع المحاسبة وقد جاءت كنتيجة لظهور المسؤولية الاجتماعية يتم قياس الأداء الاجتماعي .
- عند توفر المسؤولية الاجتماعية يتم قياس الأداء الاجتماعي المنافع الاجتماعي أثرها و انعكاساتها على أداء المؤسسات بالإضافة إلى الحصول على قوائم مالية ذات جودة و موثوقية و شفافية .

الدراسة الرابعة : دراسة أبو قاسم محمود أبو ستالة الإفصاح المحاسبي البيئي وأثره على الجودة القوائم المالية في شركات صناعة الإسمنت الليبية , أطروحة الدكتوراه 2022.

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة في التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي البيئي على جودة القوائم المالية ؟ ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و تم تصميم استبيان كأداة رئيسية لجميع البيانات الأولية و المعلومات الإحصائية الأزمة من مجتمع الدراسة بالتطبيق على جميع شركات الإسمنت , و التي استهدف فيها جمع الموظفين بأقسام المالية والمراجعة الداخلية و نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة فإن الباحث اعتمد أسلوب المسح الشامل .

حيث توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها .

وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي البيئي وجودة القوائم المالية .

وكذلك لخص الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين معوقات بشيء نظام الإفصاح عن الأداء البيئي لشركات الإسمنت الليبية ضمن قوائمها المالية وجود القوائم المالية , نتج عنها وجود أثر لمعوقات تبني نظام الإفصاح عن الأداء البيئي لشركات الاسمنت الليبية ضمن قوائمها المالية .

الدراسة الخامسة ، دراسة العمري أصيلة، دراسة بعنوان : المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي - قياس وإفصاح - دراسة استطلاعية. 2023

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على واقع القياس والافصاح الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية، باعتبارها من الضروريات الملحة في ظل التطورات الحديثة في مجال المحاسبة، وقد تم التركيز على دراسة ممارسات القياس والافصاح في إطار تطبيق لمسؤولية الاجتماعية .

ولتحقيق هذه الدراسة تم إجراء استبيان ميداني على عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية سكيكدة، حيث بلغ عدد افراد العينة 36 مبحوثا، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي spss 23 ، وخلصت نتيجة الدراسة أن القياس والافصاح الاجتماعي يمثلان ضرورة حتمية لا غنى عنها لتحسين جودة المعلومات المحاسبية .

الدراسة السادسة: دراسة Salma Damak -Ayadi (2004) ، بعنوان

"Analyse de facteurs explicatifs de la publication des rapports sociétaux en France "

تمثلت الدراسة في أطروحة دكتوراه في علوم التسيير-جامعة باريس- هدفت إلى اقتراح نموذج تجريبي يشرح العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على قرارات المؤسسات الفرنسية فيما يخص ممارسة الإفصاح الاجتماعي ونشر التقارير الاجتماعية، في إطار نظرية الاطراف ذات المصلحة. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 82 مؤسسة فرنسية، وقد توصلت إلى أن معظم المؤسسات الفرنسية أصبحت تقوم سنويا وطوعية بإعداد تقارير حول أدائها البيئي و الاجتماعي ، كما توصلت الباحثة إلى :
* ان الاهتمام بمجموعات أصحاب المصلحة المختلفة وسمعة الصناعة لهما تأثير كبير على نشر التقارير المجتمعية .

* درجة تمويل نشاط الشركة ليست عاملا حاسما في قرار نشر تقارير الشركة .

* وتشير هذه النتائج إلى ان الشركات الفرنسية أكثر ميلا إلى نشر التقارير المجتمعية، إذا كانت حساسة لتوقعات أصحاب المصلحة لديها

الدراسة السابعة: دراسة : Rabiâa Sellah بعنوان :

" Environmental accounting disclosure and its impact on the comprehensive financial performance of economic institutions – A descriptive and analytical study" 2023

الهدف من هذه الورقة البحثية هو تحليل وتقييم فعالية الإفصاح عن الأداء البيئي، مما يثير تساؤلات حول مدى تطبيق المحاسبة البيئية وعلاقتها بالأداء المالي العام للمؤسسات وتمت صياغة الفرضيات باتباع المنهج التحليلي الوصفي، للتأكد من التطبيق الواسع للمحاسبة البيئية وخلصت هذه الدراسة إلى أنه على الرغم من التكاليف المرتفعة التي تتكبدها المؤسسات للحفاظ على البيئة، ويظل الإفصاح ضعيفا، وبالتالي حتمية توفير المعايير وأدوات القياس التي تهدف إلى دمج أبعاد الإفصاح البيئي .

الدراسة الثامنة : دراسة Marcelle C.Oliveira, João E.Ponte Junior, Oderlene V.Oliveira بعنوان :

" CORPORATE SOCIAL REPORTING PRACTICES OF FRENCH AND BRAZILIAN COMPANIES: A COMPARISON BASED ON INSTITUTIONAL THEORY " 2024

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كانت ممارسات الكشف عن المعلومات الاجتماعية لأكثر 15 شركة برازيلية وأكثر 15 شركة فرنسية مدرجة في تصنيف فوربس العالمي تختلف أم لا بسبب حجم الشركة وبلد المنشأ، وذلك باستخدام المؤشرات الستة عشر لمنشور الأمم المتحدة 'إرشادات بشأن مؤشرات مسؤولية الشركات في التقارير السنوية' كمعيار. ويتم تحليل الأدلة التجريبية بشكل

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم المالية

أكبر باستخدام النظرية المؤسسية كدعم. وتعتمد الدراسة على مراجعة الادبيات النظرية والوثائق الصادرة عن الشركات في العينة المختارة، وذلك باستخدام منهجية استكشافية وكمية ونوعية .

حيث كشفت النتائج ان ممارسات الإفصاح من قبل الشركات في كلا البلدين متشابهة مع عدم وجود دلالة إحصائية مرتبطة بحجم الشركة أو بلد المنشأ.

المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سوف نتطرق الى مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

الجدول 01 : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة		
اسم الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
نسرين مفتاح الواعر	المتغير المستقل الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، منهج وصفي تحليلي	دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الليبية لفترة 2018-2019
دكار جنات	المتغير المستقل الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، منهج وصفي تحليلي	الدراسة كانت في 2019-2020
مدفوني أحلام	المتغير المستقل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والمتغير التابع جودة القوائم ، منهج وصفي تحليلي	دراسة حالة كانت في مؤسستين مختلفتين
أبو قاسم محمود أبو ستالة	المتغير المستقل الإفصاح البيئي و المتغير التابع جودة القوائم المالية ، منهج وصفي تحليلي	العينة شملت 90 استبيان المؤسسة محل الدراسة شركة صناعة الاسمنت الليبية
العمرى أصيلة	المتغير المستقل الإفصاح على المسؤولية البيئية	دراسة استطلاعية حجم العينة كان 36 استبيان
Salma Damak – Ayadi	التغير المستقل الإفصاح الاجتماعي	أجريت الدراسة على 82 مؤسسة فرنسية ممارسة الإفصاح الاجتماعي، نشر التقارير المجتمعية في إطار نظرية أصحاب الأطراف ذات المصلحة، منهج الدراسة تجريبي
Rabiâa Sellah	المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي البيئي ، منهج وصفي تحليلي	ربط المتغير المستقل الإفصاح عن الأداء البيئي بالأداء المالي
Marcelle C.Oliveira	منهج استكشافي	دراسة مقارنة لأكثر 15 شركة برازيلية مع 15 شركة فرنسية .

المصدر من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل

في نهاية هذا الفصل يمكن أن نقول أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية البيئية هو دمج المعلومات غير المالية المتعلقة بالتأثيرات الاجتماعية والبيئية في قوائم وتقارير المؤسسة، ويتجاوز هذا النوع من الإفصاح المعلومات التقليدية التي كانت تعرض سابقا وأصبح يهدف الى تقديم صورة أكثر اكتمالا حول الأداء العام للمؤسسة .

وعلى الرغم من ان المسؤولية الاجتماعية والبيئية يتم تقديمها في ميزانية خاصة ، فان الإفصاح عنها حتما يساهم في تحسين جودة القوائم المالية

و من شأنها أن تساهم في مساعدة أصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية .

ومن خلال الدراسة النظرية التي قمنا بها في هذا الفصل سنقوم بدراسة تطبيقية حول هذا الموضوع في الفصل الثاني .

الفصل الثاني :

الدراسة التطبيقية لواقع الإفصاح
المحاسبي عن أنشطة المسؤولية
الاجتماعية والبيئية في مؤسسة
توزيع الكهرباء والغاز "التوزيع"
سونلغاز وحدة ورقلة

تمهيد الفصل

بعدما تطرقنا في الفصل الأول الى دراسة الادبيات النظرية المتعلقة بالإفصاح المحاسبي والمفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية ، وطريقة الإفصاح عنها و استعرضنا بعض من الدراسات السابقة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا .

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة محل الدراسة ومن أجل تدعيم الموضوع أكثر قمنا بتوزيع استبيان على عينة من عمال المؤسسة المتمثلة في ممتهي مهنة المحاسبة .

المبحث الأول : الطريقة وأدوات الدراسة

المطلب الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة

1 - سونلغاز : هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر ، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات ، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى ، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج .

أنشأت مؤسسة سون لغاز بمقتضى المرسوم رقم 69/59 في 1969/07/28 باسم (EGA)

الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ثم تحولت بمقتضى قانون 88-12/01/1988

إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري.

وأصبحت حاليا تسمى بالشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ذات الأسهم.

أهم نشاطاتها تتمثل في:

1- إنتاج، نقل، تصدير واستغلال الكهرباء.

2- نقل الغاز الطبيعي عن طريق القنوات الثانوية وتوزيعه على مستوى المنازل والمنشآت الموجودة عبر التراب الوطني.

تخضع سونلغاز لقواعد القانون العام في علاقاتها مع الدولة ، وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع المواطن ومتعامل الخاص.

2 - تاريخ المؤسسة :¹

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية "كهرباء وغاز الجزائر" المعروفة اختصارا بـ (EGA)، والتي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك توزيع الغاز. وتضم EGA المؤسسات السابقة للإنتاج والتوزيع، وقد كانت تندرج تحت قانون أساسي خاص بـ لوبون (LEBON) وشركائه SAE (الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز) ثم وقعت تحت مفعول قانون التأمين الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946.

تكفلت الدولة الجزائرية المستقلة بمؤسسة (EGA) ، فبعد بضع سنوات من ذلك وبفضل مجهودات معتبرة بذلت في سبيل التكوين في تأطير للعاملين الجزائريين من تولى هذه المؤسسة .

تحولت (EGA) في سنة 1969 إلى سونلغاز (الشركة الوطنية للكهرباء والغاز) طبقا للمرسوم 59-69 وما لبثت أن أصبحت مؤسسة ذات حجم هام ، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون ، وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية و تسيريه لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية في البلاد ، والمقصود بوجه خاص

¹ - موقع بوابة سون لغاز WWW.SONELGAZ.DZ 18/04/2021

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "التوزيع" سونلغاز وحدة ورقلة

هو التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية (الإنارة الريفية) وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية .

تزودت المؤسسة في سنة 1983 بخمس شركات فرعية للأشغال المتخصصة وهي :

- كهريف . للإنارة وإيصال الكهرباء .
- كهركيب . للتركيبات والمنشآت الكهربائية .
- قنا غاز . لإنجاز شبكات نقل الغاز .
- إينرغا . للهندسة المدنية .
- التركيب . للتركيب الصناعي .
- AMC . المؤسسة الوطنية لصنع العدادات وأجهزة القياس .

فبفضل هذه الشركات المتفرعة أصبحت "سون غاز" تمتلك حاليا منشآت أساسية كهربائية وغازية تفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد ، وفي 14-12-1991 وطبقا للمرسوم رقم 91-475 تحولت سون غاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) .

إن إعادة النظر في القانون الأساسي يثبت أن للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية الذي يطرح ضرورة التسيير الاقتصادي والتكفل بالجانب التجاري ، وضمن الهدف نفسه أصبحت المؤسسة في سنة 2002 شركة مساهمة (SPA) ، فهذا التغيير منح لمؤسسة "سونلغاز" إمكانية توسيع نشاطها ليشمل ميادين أخرى تابعة لقطاع الطاقة كما أتاح لها إمكانية التدخل خارج حدود الجزائر، وباعتبارها شركة مساهمة فإنه

يتعين عليها حيازة حافظة أسهم وقيم أخرى منقولة مع إمكانية امتلاك أسهم في شركات أخرى ، وهذا ما ينبئ عن تطورها ، حيث أضحت مجمعا أو شركة قابضة (هولدينغ) .

قامت (سونلغاز) خلال السنوات من 2004 إلى 2006 بإعادة هيكلة نفسها في شكل شركات متفرعة حيث أن هذه الفروع مكلفة بالنشاطات الأساسية للمؤسسة وهي :

- سونلغاز إنتاج الكهرباء (SPE) .
- مسير شبكة نقل الكهرباء (GRTE) .
- مسير شبكة التوزيع (GRTG) .

وفي سنة 2005 تمت هيكلة فأصبحت مؤسسة سونلغاز عبارة عن مجمع يضم المديرية والفروع التالية :

➤ سونلغاز إنتاج الكهرباء (SPE) .

➤ سونلغاز نقل الكهرباء (GRTE) .

➤ سونلغاز نقل الغاز (GRTG) .

➤ سونلغاز عمليات نظام الكهرباء (OSE) .

وفيما يخص توزيع الكهرباء فقد توزعت على أربع مديريات هي:

➤ سونلغاز توزيع الجزائر (SDA) .

➤ سونلغاز توزيع الوسط (SDC) .

➤ سونلغاز توزيع الغرب (SDE) .

كما انقسمت إلى فروع الملحقة :

➤ شركة نقل و الصيانة الخاصة بالمعدات الصناعية و الكهربائية.

➤ شركة صناعة المعدات الصناعية (MEI).

➤ شركة الجزائرية تقنيات المعلومات (SAT-INFO) .

➤ شركة الوقاية و الأمن (SPAS) .

➤ المستودع الجزائري لعتاد الكهرباء والغاز (CAMEG).

➤ مركز البحوث وتطوير الكهرباء و الغاز (CREDEG) .

➤ سون لغاز صيانة الخدمات السيارات (MPV) .

➤ شركة خدمات محولات كهربائية (SKMK).

➤ سون لغاز طب العمل (SMT) .

➤ صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية سون لغاز (FOSC).

➤ معهد تكوين في الكهرباء و الغاز (IFEG).

➤ مركز تكوين (بن عكنون) (CBA) .

➤ المدرسة التقنية (البليدة) (ETB) .

➤ مركز تكوين عين مليلة (CAM) .

➤ شركة انجاز القنوات (CANAGAZ) .

➤ شركة الهياكل القاعدية (ENERGA) .

➤ شركة التركيب الصناعي (ETTERKIB) .

➤ شركة الأشغال و التركيب الكهربائي (KAHRAKIB) .

المطلب الثاني : أهداف ومهام مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز

أهدافها : تتلخص أهداف الشركة فيما يلي .

الإنتاج والنقل والتوزيع والإنجاز بالكهرباء في الجزائر وخارجها .

التوزيع والإنجاز في الغاز عن طريق القنوات بالجزائر وخارجها .

التنمية بكل الوسائل وبكل النشاطات التي لها علاقة مباشرة مع تصنيع الكهرباء والغاز بشتى الطرق في الجزائر وخارجها بشراكة مؤسسات جزائرية وأخرى أجنبية .

سونلغاز كالشركة ذات أسهم (SPA) تضمن مهمة المصلحة العمومية طبقا للتشريعات والتنظيمات المعمول بها .

مهامها : بالنظر لاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي :

الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمان لكل طلبات التغذية بالكهرباء والغاز حيث توفر الشبكات .

ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية والمنشآت الكهربائية والغازية خصوصا برامج مد الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز .

تطبيق شروط معروفة بصرامة المساواة في معالجة كل ما يخص بالزبون خاصة التسعيرة المنصوص عليها بالمرسوم .

دفر يتضمن البنود العامة التي تحدد الشروط العامة لتوصيل وإنشاء الطاقة .

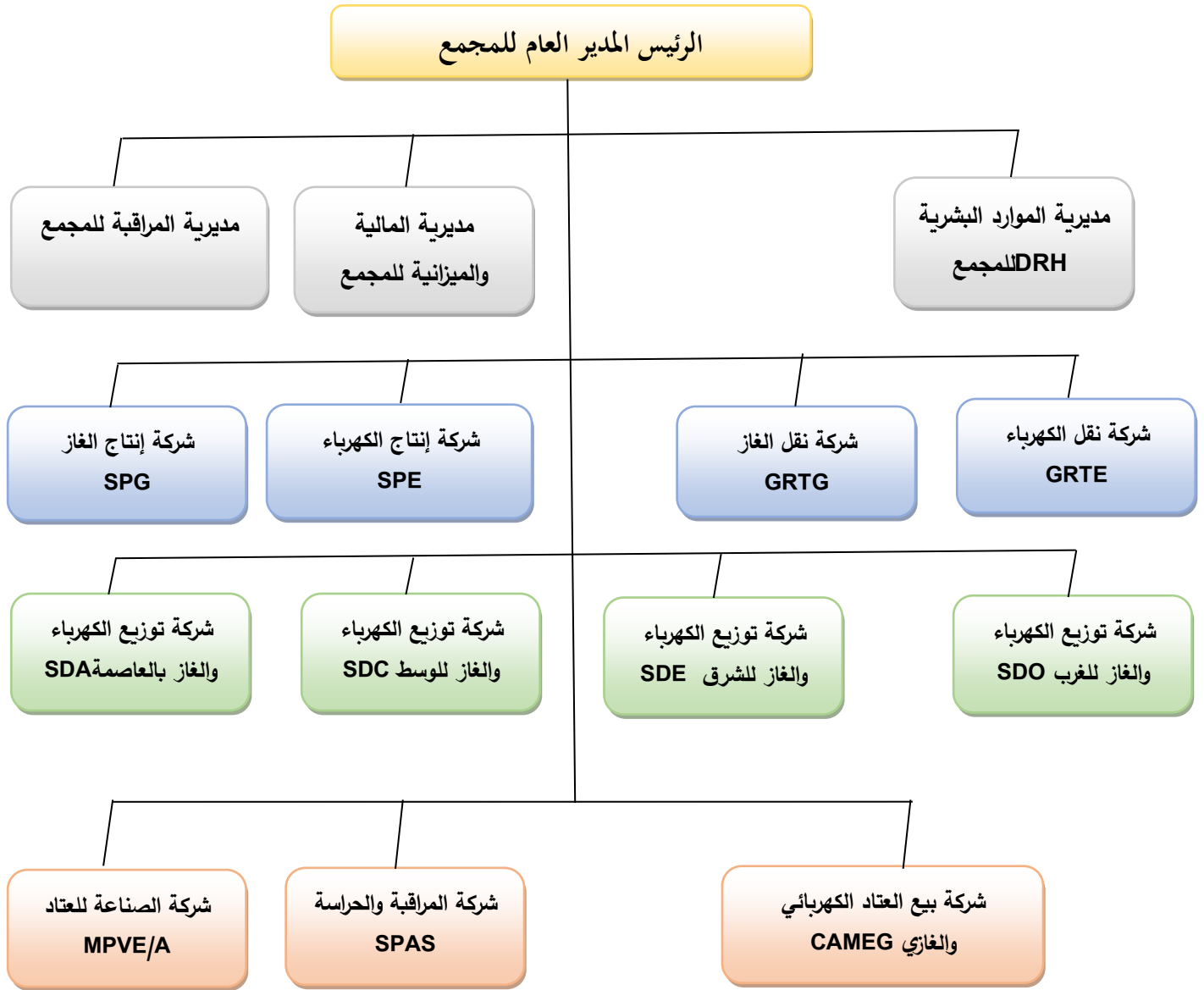
المطلب الثالث: التعريف بمديرية التوزيع ورقلة ميدان الدراسة

تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة :

تعتبر مديرية التوزيع ورقلة واحدة من بين خمسة عشرة (15) مديرية تابعة لشركة التوزيع الكهرباء والغاز للوسط SDC والتي تستمد نشاطها الأساسي من خلال الأهداف الأساسية المسطرة في رسالة الشركة وعقد الأداء السنوي .

أما بالنسبة للهيكل التنظيمي فيتميز بمبدأ التدرج الذي يحدد العلاقات نحو الاتجاهات لأربعة : (الأعلى , الأسفل , الجانبين) وقد يظهر على أساسي القيادي وقد يكون على أساس وظيفي يحدد مجال مختلف المناصب ويمكن تمثيل الهيكل التنظيمي للمؤسسة كما يلي :

شكل رقم 06 : الهيكل التنظيمي لمجمع لشركة سونلغاز .



المصدر: وثائق المؤسسة

ويرتبط إنشاء SDC إلى تنفيذ أحكام القانون / 02 01 الصادر في 5 فبراير 2002 بشأن الكهرباء و توزيع الغاز عبر خط أنابيب.

- وكان شهر نيسان 2009 الخطوة الأخيرة في عملية الانتهاء من إعادة الهيكلة و إعادة تصميم شعار وتغيير اسم الشركة أصبحت " شركة توزيع الكهرباء و مركز الغاز ، يختصر SDC ". هي واحدة من أربع شركات توزيع مجموعة سونلغاز . وتشمل كل من: ورقلة ، تقرت ، غرداية ، لمنيعه ، الاغواط ، عين صالح ، عين قزام ، تمنراست ، اليزي ، جانت ، بسكرة ، أولاد جلال ، الوادي ، المغير .

الشكل رقم 07 : الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ورقة



المصدر: من إعداد الطالبتين

كما نجد أن قسم المحاسبة والمالية ينقسم إلى ثلاث مصالح رئيسية :

• مصلحة الاستغلال: (وهي مصلحة التي تم فيها عملية تربص)

تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة حسب إيراداتها وتعتبر أول بوابة لإستقبال جميع الفواتير سواء المتعلقة بالاستثمارات أو الخدمات لأجل تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدا حسب مكتب المكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين .

• مصلحة المالية :

تشرف المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة ، حيث تربطها بالمؤسسات المالية الأخرى مثل : البنك ، البريد ، وتقوم هذه الأخيرة بتسديد الفواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال وهي مصلحة تتوسط كل من مصالح قسم المحاسبة والمالية .

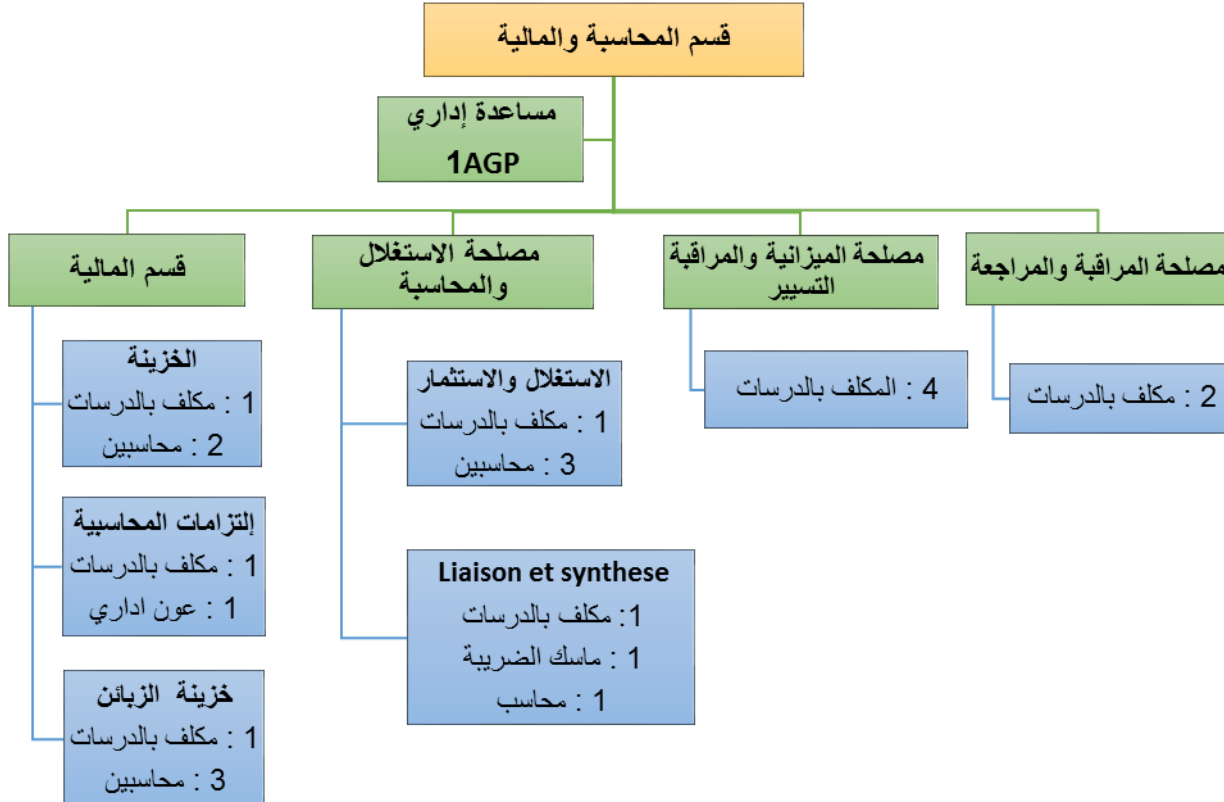
• مصلحة الميزانية :

تقوم هذه المصلحة على دراسة التكاليف و النتيجة الإجمالية المقترحة والمستخرجة من المحاسبة العامة مع تقديم ومراقبة أرباح المؤسسة ضمن مكتب مراقبة التسيير ومصلحة المالية

• مصلحة المراقبة و المراجعة :

حيث أنها تقوم بمراجعة كل من المصالح الأخرى الخاصة بقسم المحاسبة (إلا أنا هذه المصلحة لم تفعل بعد في مديرية توزيع الكهرباء والغاز)

الشكل رقم 08 : تقديم قسم المحاسبة والمالية



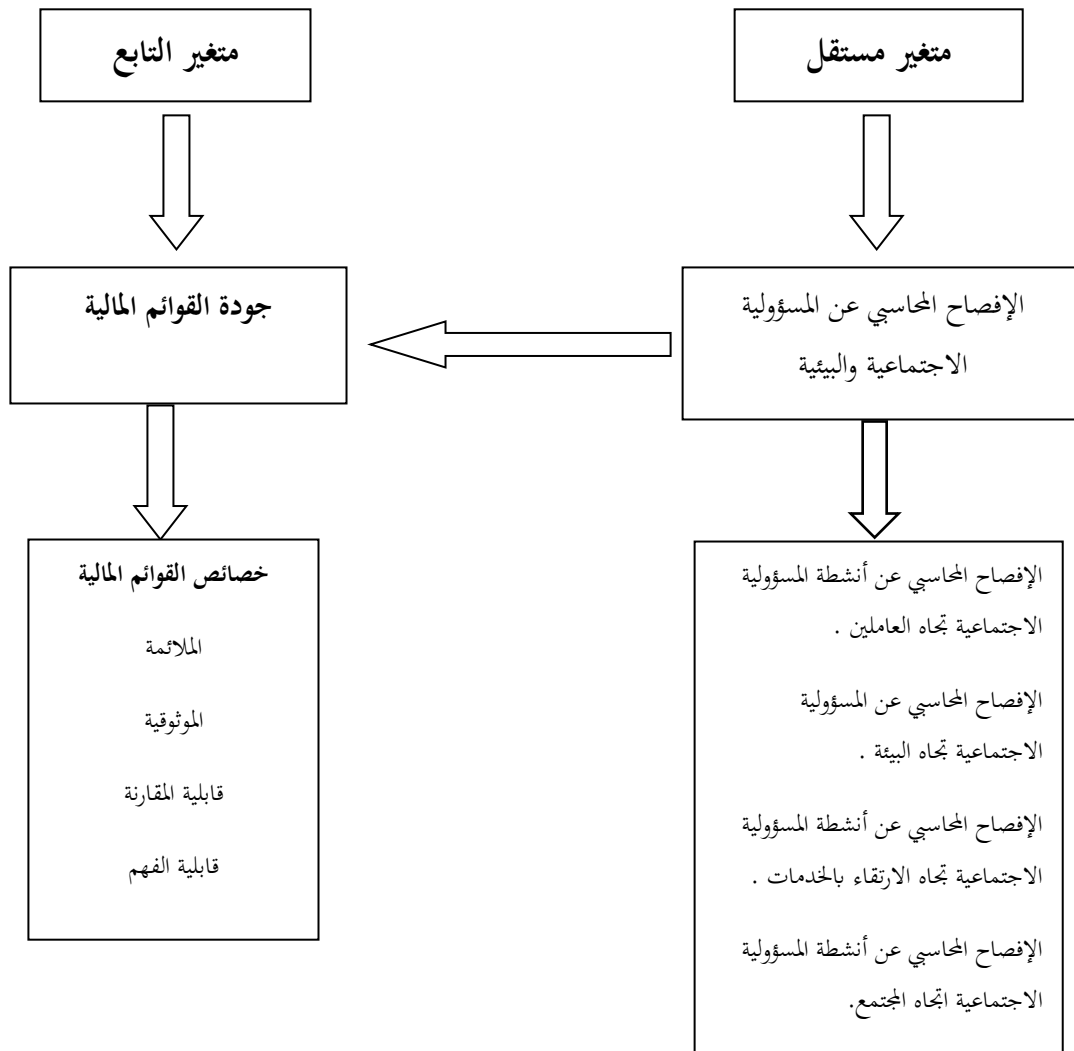
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة

المبحث الثاني : تحليل ومناقشة النتائج

المطلب الأول : وصف خصائص العينة

يهدف الإطار التطبيقي للدراسة إلى تحديد مدى تأثير تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز وحدة ورقلة وذلك عن طريق جمع البيانات وتحليلها بهدف اختيار الفرضيات باستخدام برنامج (spss) في معالجة البيانات .

الشكل 09 : نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "التوزيع" سونلغاز وحدة ورقلة

اشتملت عينة الدراسة كل من المحاسبين والمدققين بمديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) بورقلة والذين بلغ عددهم 24 فردا وبعد توزيع الاستبيان تم استرجاع 20 استبيان صالح للدراسة والتحليل .

للوصول إلى نتائج والحكم على مدى صحة الفرضيات ودعمها ، تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين كما يلي :

القسم الأول : يضم كل المعلومات الشخصية و الديمغرافية للأفراد العينة , حيث تشمل على

العناصر التالية (المؤهل العلمي , الوظيفة المشغولة في المؤسسة , الخبرة المهنية) .

القسم الثاني : يتضمن هذا القسم محورين هما :

المحور الأول : الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وتضم 18 عبارة حيث قسم إلى 04 أبعاد وهي (تجاه العاملين و العملاء

و المجتمع و البيئة) .

المحور الثاني : جودة القوائم المالية وتضم 12 عبارة حيث قسم إلى 4 أبعاد وهي (الموثوقية، العملاء , القابلية والثبات , القابلية للفهم) .

وتم اختيار مقياس ليكارت الخماسي لقياس الآراء وهذا لتوازن درجاته حيث يعتمد على البدائل الخمس، والجدول أدناه يبين ذلك.

الجدول رقم 02 : مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة الموافقة	05	04	03	02	01

نظرا لاستخدام مقياس ليكارت الخماسي فإن متوسط الفرضي يتم حسابه كما يلي :

- عدد البدائل = 5 , حيث تمثل عدد الإجابات المقترحة وفق سلم كارت .
- مجموع البدائل = $1+2+3+4+5 = 15$.
- متوسط الحسابي الفرضي = $5/15 = 3$.

قبل البدا في عرض نتائج محاور الدراسة يجب علينا اختبار صدق و ثبات محاور الاستبيان حيث تم عرض الاستبيان

على أساتذة مختصين من أجل تحكيمه وأخذ جميع ملاحظاتهم بالاعتبار وهذا ما يثبت الصدق الظاهري للأداة، أما

بالنسبة للثبات فقد قمنا باستخدام معامل الفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم نتائج الاختبار :

جدول رقم (03) : قيم معامل الثبات والصدق للاستبيان .

البيان	قيمة معامل الثبات
الاستبيان ككل	0,937

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

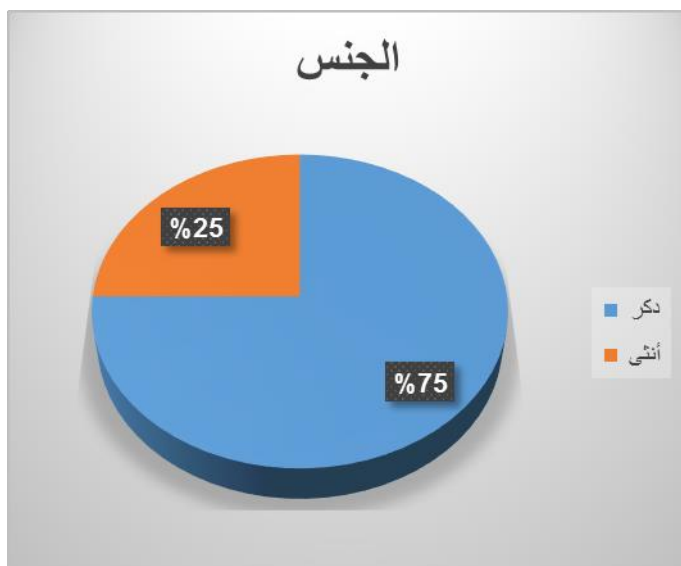
تعليق

من خلال عبارات الاستبيان ككل البالغ عددها 30 عبارة نجد ان قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ بلغت قيمة قدرها 0,937 وهي اكبر قيمة ثبات 0,6 مما يدل على ان هناك ثبات قوي جدا في عبارات الاستبيان ككل مما يؤكد قبول الاستبيان ككل .

✓ وصف العينة

بعد تفريغ محتوى البيانات وتحليلها باستخدام برنامج Spss قمنا بحساب النسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية للعينة المبحوثة كما هو موضح في ما يلي :

التحليل: من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل مواصفات عينة الدراسة يتضح لنا ما يلي :



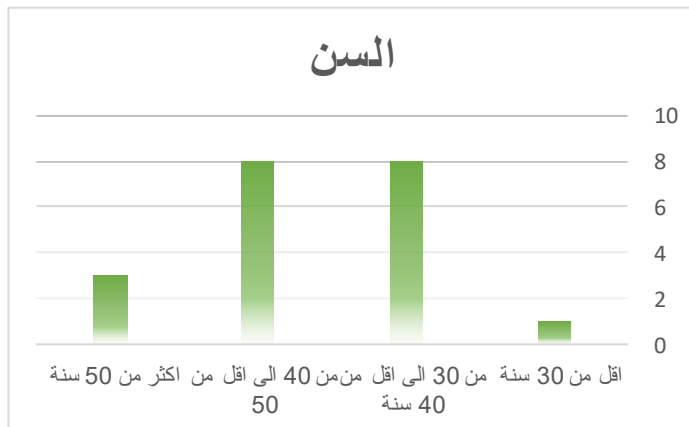
الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	15	75%
أنثى	5	25%

الشكل 10 : توزيع العينة حسب الجنس

الجدول 04 : توزيع العينة حسب الجنس

الجنس : من خلال الشكل رقم 10 نجد أن اغلب المهنيين المستجوبين من جنس ذكور فهم يشكلون 75 % وهي أكبر نسبة من الإناث وتمثلة في 25% وهذا ما يدل على توجه الذكور أكثر من الإناث لمثل هذه المهن .

السن



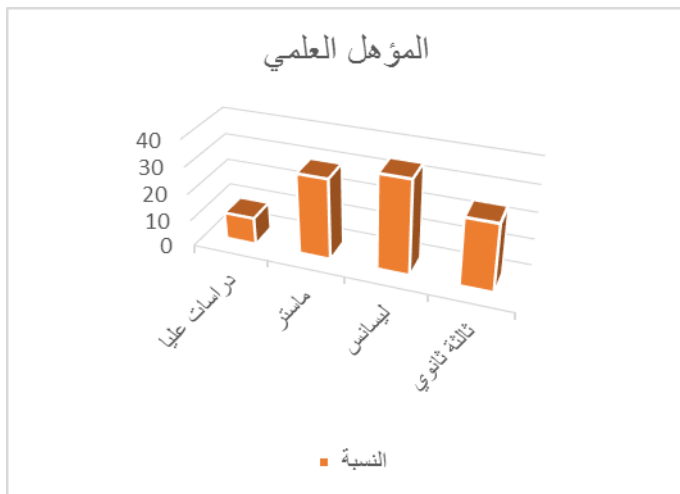
السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	1	5%
من 30 إلى أقل من 40 سنة	8	40%
من 40 إلى أقل من 50 سنة	8	40%
أكثر من 50 سنة	3	15%

الشكل (11) : توزيع العينة حسب السن

الجدول 05: توزيع العينة حسب السن

السن: من خلال الشكل رقم (11) نجد أن أغلب المهنيين المستجوبين من جنس ذكور فهم يشكلون 75 % وهي أكبر نسبة من الإناث وتمثلة في 25% وهذا ما يدل على توجه الذكور أكثر من الإناث لمثل هذه المهن

المؤهل العلمي



المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
دراسات عليا	2	10%
ماستر	6	30%
ليسانس	7	35%
ثالثة ثانوي	5	25%

الشكل 12 : توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

الجدول 06: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي : نلاحظ أن مؤهل العلمي للمهنيين أفراد العينة أغلبهم حاملو شهادة ليسانس , أي بنسبة 35 % وهي أكبر نسبة مقارنة مع حاملو شهادة الماستر بنسبة 30% و نسبة ثالثة ثانوي 25 %، ونسبة دراسات عليا بفارق كبير عن نسبة المحصلين على شهادة ماستر وليسانس في حين لم تتضمن العينة أي حاملين شهادات أخرى وهذا ما يوحي بإمكانية الوصول إلى إجابات أكثر دقة و واقعية نظرا للمستوى العلمي للمستجوبين .



الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	0	0%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	4	20%
من 10 إلى أقل من 15 سنة	11	50%
من 15 سنة فأكثر	5	30%

الشكل 13 : توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الجدول 07: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية : يوضح لنا شكل توزيع عينة الخبرة المهنية فنلاحظ ان أغلب العينة يمتلكون خبرة من 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة 50% أما الذين يمتلكون خبرة من 15 سنة فأكثر ظهرت بنسبة 30% وأصحاب خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات فهي بنسبة 20% وأما الذين يمتلكون خبرة من 15 سنة فأكثر ظهرت بنسبة 30% وأصحاب خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات فهي بنسبة 20%.



المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة
محاسب رئيسي	9	45%
محاسب	3	15%
مدقق داخلي	1	05%
أخرى	7	35%

الشكل 14 : توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي

الجدول 08: توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي : نلاحظ من خلال شكل توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي فنبين لنا هيمنة مهنة المحاسب الرئيسي بنسبة 45% عن باقي المهن إضافة إلى مهن أخرى بنسبة 35% تليه مهنة محاسب ومدقق داخلي بنسبة 15% و 5% على التوالي .

المطلب الثاني : تحليل قوائم المؤسسة المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والبيئية

يسعى الصندوق الجهوي للخدمات الاجتماعية والثقافية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية (FOSC) التابع لمجمع سونلغاز وحدة ورقلة بتقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية لفائدة عمالها النشطين والمتقاعدين وذوي حقوقهم، التي من شأنها تحسين الظروف المعيشية والمهنية للعمال وتعزيز روح التضامن داخل المؤسسة ، تتنوع هذه الخدمات لتشمل خدمات اجتماعية وخدمات صحية والأنشطة الثقافية والرياضية وأيضاً رحلات ترفيهية . حيث تقوم بتخصيص ميزانية مستقلة تشمل كل هذه الخدمات .

الفرع الأول : تحليل وتفسير ميزانية الأنشطة الاجتماعية

يسعى الصندوق الجهوي للخدمات الاجتماعية والثقافية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية (FOSC) التابع لمجمع سونلغاز وحدة ورقلة بتقديم مجموعة من الخدمات الاجتماعية لفائدة عمالها النشطين والمتقاعدين وذوي حقوقهم، التي من شأنها تحسين الظروف المعيشية والمهنية للعمال و تعزيز روح التضامن داخل المؤسسة .

تتنوع هذه الخدمات لتشمل خدمات اجتماعية وخدمات صحية والأنشطة الثقافية والرياضية وأيضاً رحلات ترفيهية . حيث تقوم بتخصيص ميزانية مستقلة تشمل كل هذه الخدمات ،

الجدول 09 : تحليل ميزانية الأنشطة الاجتماعية

البيان	2022	2023	2024
الميزانية الاجمالية	195.531.000 دج	133.885.000 دج	198.198.000 دج
ميزانية النشاط	188.491.000 دج	127.195.000 دج	193.508.000 دج
ميزانية التشغيل	7.040.000 دج	6.690.000 دج	4.690.000 دج
مخصصات الصحة	119.220.000 دج	52.000.000 دج	82.295.000 دج
الأنشطة الاجتماعية	17.436.000 دج	19.240.000 دج	21.010.000 دج
السياحة العلاجية والترفيهية			
الحج	2.550.000 دج	2.550.000 دج	5.100.000 دج
العمرة	810.000 دج	810.000 دج	990.000 دج
رحلات الأطفال	16.620.000 دج	17.600.000 دج	17.600.000 دج
المعايير الفيزيائية			
الصحة	90.000	92.500	97.175
الأنشطة الاجتماعية	2350 مستفيد	2600 مستفيد	2600 مستفيد
أنشطة أخرى	2165 مستفيد	2230 مستفيد	2240 مستفيد

المصدر من اعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة

التحليل :

1- الميزانية الإجمالية

قدر المبلغ الإجمالي للميزانية الإجمالية في سنة 2022 ب 195.531.000 دج وفي سنة 2023 قدر ب 133.885.000 دج أما في سنة 2024 فقد قدر ب 198.198.000 دج
و هذا ما يوضح أن هناك انخفاض للمبلغ بنسبة تقارب 31.53 % بين سنتي 2022 و 2023 . أما بين سنتي 2023 و 2024 شهد المبلغ زيادة بنسبة تقارب 48.03 % .

● التفسير :

زيادة بنسبة 48% في الميزانية الإجمالية لعام 2024، مما يعكس توسعاً في الأنشطة الاجتماعية والطبية (مثل افتتاح مراكز طبية جديدة) وزيادة في مخصصات الحج والعمرة. يشير هذا إلى أولوية تعزيز الخدمات الاجتماعية والصحية.

2- مخصصات الصحة

التحليل : حيث شهد المبلغ الإجمالي انخفاضاً كبيراً بين سنتي 2022 و 2023 قدرت نسبته 56 % ، أما بين سنتي 2023 و 2024 فقد شهدت ارتفاعاً كبيراً قدرت نسبته حوالي 58 % .

● التفسير :

الزيادة الكبيرة التي شهدتها سنتي 2023 و 2024 كانت بسبب :

✓ افتتاح مراكز طبية جديدة (Ain Salah ، CMS Illizi ، إلخ).

✓ تعزيز التجهيزات (مثل كرسي أسنان رقمي، مركز أشعة).

✓ توسيع الشراكات الطبية (مثل اتفاقيات مع MUTEG).

حيث يعكس هذا التوجه التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية في تحسين الرعاية الصحية.

3- الأنشطة الاجتماعية

التحليل : شهد المبلغ المخصص للأنشطة الاجتماعية تحسناً طفيفاً على مدار ثلاثة سنوات فكان مقدار الزيادة فيها بنسبة إجمالية 9% .

● التفسير :

زيادة طفيفة مع الحفاظ على برامج الدعم (كالمساعدات الاستثنائية، رحلات المعاقين، إلخ). التركيز على :

✓ دعم الفئات الهشة (المعاقين، كبار السن).

✓ تحسين جودة الحياة عبر الأنشطة الترفيهية والاجتماعية.

✓ يعكس استدامة البرامج الاجتماعية كجزء من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

4- السياحة العلاجية والترفيهية

شهد المبلغ المخصص لكل من رحلات الحج والعمرة ثبات في سنتي 2022 و 2023 ثم تليه زيادة في سنة 2024 بنسبة قدرها

50 % للحج و 18 % للعمرة ، أما فيما يخص رحلات الأطفال فقد قدر مبلغ الزيادة فيها بنسبة 5 % بين سنتي 2022 و 2023 .

● التفسير :

تضاعف مخصصات الحج والعمرة يدل على الاهتمام بالبعد الديني والاجتماعي للعاملين، مما يعزز الولاء وجودة الحياة لهم.

5- المعايير الفيزيائية

الصحة : في سنة 2022 قدرت ب 90.000 منها 38.500 شخص مستفيد، أما في سنة 2023 فقد بلغ 92.500 منها 40.000 شخص مستفيد، أما في سنة 2024 فكان 97.175 منها 42.500 شخص مستفيد .
فنلاحظ أن عدد الأشخاص المستفيدين من

الرعاية الصحية في تزايد مستمر .

الأنشطة الاجتماعية : بلغ عدد المستفيدين من هذه الأنشطة 2350 شخص في سنة 2022، ونلاحظ أن عدد المستفيدين كان ثابتا في كل من 2023 و 2024 بعدد 2600 شخص .

الأنشطة الأخرى : كان عدد المستفيدين منها 2165 ، 2230 ، 2240 في السنوات 2022 ، 2023 ، 2024 على التوالي .

- التفسير : ثبات المؤشرات الفيزيائية رغم زيادة الميزانية يشير إلى تحسين جودة الخدمات (مثل تجهيزات طبية أفضل) بدلاً من زيادة الكم فقط .

ملاحظة

تحليل الميزانية : قمنا بتحليلها بالدينار الجزائري ، أما في المؤسسة فتحسب بوحدة KDA

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "التوزيع" سونلغاز وحدة ورقلة

الجدول رقم 10: مقارنة مؤشرات الدراسة

مؤشر	2022	2023	2024	التفسير في ضوء الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية/البيئية
توزيع الميزانية	90% للأنشطة، 10% للتشغيل	لم تتغير النسبة بشكل ملحوظ	استمرار نفس السياسة	استمرار تخصيص الجزء الأكبر للأنشطة الاجتماعية والصحية يعكس التزامًا مستدامًا بالمسؤولية الاجتماعية، ما يدعم شفافية القوائم المالية ويقلل من مخاطر التلاعب.
مخصصات الصحة	119,220 ألف دج (61% من الميزانية)	زيادة طفيفة (حسب الاتجاهات)	استقرار أو زيادة طفيفة	زيادة أو استقرار مخصصات الصحة يبرز أولوية الجانب الاجتماعي، ما يعزز مصداقية الإفصاح المالي.
مخصصات العمل الاجتماعي	17,436 ألف دج	زيادة طفيفة	استقرار	ارتفاع أو استقرار هذه المخصصات يعكس التزامًا متواصلًا بخدمة الفئات الهشة، ما يدعم جودة القوائم المالية.
معدل استرداد الديون	80% للديون القديمة، 100% للديون الجديدة	تحسن أو استقرار	استقرار	تحسن أو استقرار معدل الاسترداد يعني إدارة مالية فعالة، ويقلل من الديون المعدومة، ما يعزز الثقة في البيانات المالية.
التدفقات النقدية التشغيلية	تحسن ملحوظ في السيولة	استمرار التحسن أو الاستقرار	استقرار	استقرار التدفقات النقدية التشغيلية يعكس كفاءة الإدارة المالية ويدعم الإفصاح عن جودة الأداء المالي.
الاستثمار في البيئة	نظام إلكتروني لمراقبة الوقود، تقليل الانبعاثات	استمرار أو تطوير النظام	إدراج مبادرات جديدة	الإفصاح عن هذه المبادرات البيئية يعزز صورة المؤسسة ويقلل من المخاطر القانونية والسمعة.
تدريب الموارد البشرية	20 موظف سنويًا	زيادة طفيفة	استقرار	الاستثمار في الموارد البشرية ينعكس إيجابًا على جودة العمل المحاسبي ويقلل الأخطاء، ما يدعم جودة القوائم المالية.

المصدر : من اعداد الطالبتين

الفرع الثاني : مقارنة المؤشرات

تفسير الاتجاهات عبر السنوات

- استمرارية السياسة الاجتماعية والبيئية : لم تظهر تغيرات كبيرة في توزيع الميزانية أو أولويات الإنفاق، ما يدل على التزام استراتيجي طويل الأمد بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية. هذا يعزز موثوقية القوائم المالية ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتغيرات المفاجئة في السياسات المالية.
- تحسن مؤشرات الأداء المالي : استمرار أو تحسن معدلات استرداد الديون والتدفقات النقدية التشغيلية يشير إلى فعالية الإدارة المالية، ما يعزز جودة القوائم المالية ويجعلها أكثر شفافية وموثوقية للمستخدمين الخارجيين.
- الإفصاح عن المبادرات البيئية : استمرار أو تطوير المبادرات البيئية (مثل نظام مراقبة الوقود) يعكس التزامًا بمعايير الاستدامة، ما يزيد من جاذبية المؤسسة للمستثمرين ويقلل من المخاطر القانونية والسمعة.
- الاستثمار في رأس المال البشري : زيادة أو استقرار برامج التدريب والتطوير للموظفين يساهم في تحسين جودة العمل المحاسبي، ويقلل من الأخطاء، ما ينعكس إيجابًا على جودة القوائم المالية.

المطلب الثالث : تحليل اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات دراسة

سنقوم في هذا القسم بدراسة تحليل الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الواردة في استبيان الدراسة ، و أيضا تحديد درجة الموافقة على كل عبارة لكل محور على حدا .

الفرع الأول : تحليل نتائج آراء أفراد العينة الدراسة حول الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية

النتائج المحصل عليها موضحة من خلال الجدول الموالي :

الجدول 11: اتجاهات آراء أفراد العينة بالنسبة للمحور الأول .

الرقم	عبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه العاملين				
01	تفصح الشركة عن سياسات التوظيف المتبعة .	3,00	0,74346	متوسط
02	تتضمن التقارير معلومات عن برامج التدريب والتطوير المهني للعاملين	3,45	0,973	متوسط
03	تقدم الشركة تقارير عن إجراءات السلامة المهنية والصحة في بيئة العمل	3,60	0,887	مرتفع
04	تفصح الشركة عن امتيازات العاملين وبرامج الحوافز	3,50	0,754	مرتفع
05	يتم الإفصاح عن معدل دوران الموظفين واستقرارهم الوظيفي .	3,30	0,889	مرتفع
بعد الإفصاح عن المؤسسة تجاه العملاء				
06	تفصح الشركة عن معايير جودة المنتجات أو الخدمات التي تقدمها	3,40	0,979	مرتفع
07	توضح الشركة آليات التعامل مع شكاوى العملاء	3,35	0,57511	مرتفع
			0,813	متوسط

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "التوزيع" سونلغاز وحدة ورقة

08	تتضمن التقارير التزام الشركة بسياسات التسعير العادل .	3,40	0,681	مرتفع
09	يتم الإفصاح عن اجراءات حماية خصوصية العملاء وبياناتهم .	3,50	0,889	مرتفع
بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع				
		3,1000	0,76691	متوسط
10	تفصح الشركة عن مشاركتها المجتمعية في التعليم أو الصحة أو الثقافة	3,40	0,681	مرتفع
11	يتم الإفصاح عن التبرعات والمساهمات المالية للمجتمع .	2,80	1,105	متوسط
12	توضح الشركة مشاركتها في دعم المشاريع الصغيرة أو زيادة الأعمال			
13	تقدم الشركة بيانات عن مبادرات الأعمال التطوعية	2,95	1,146	متوسط
بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه البيئة				
		3,4000	0,58400	مرتفع
14	تفصح الشركة عن حجم انبعاثات الكربون الناتجة عن أنشطتها.	3,20	0,894	متوسط
15	تتضمن التقارير معلومات عن إدارة النفايات والتخلص منها بشكل آمن	3,40	0,883	مرتفع
16	تعرض الشركة استهلاكها من الموارد الطبيعية (كالماء والطاقة)	3,60	0,681	مرتفع
17	توضح الشركة جهودها في عمليات التدوير واستخدام المواد الصديقة للبيئة	3,50	0,946	مرتفع
18	يتم الإفصاح عن التزامات الشركة تجاه القوانين البيئية والتشريعات ذات الصلة .	3,30	0,923	متوسط
المتوسط المرجح العام				
		3,3206	0,50979	متوسط

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spss

تعليق :

1. بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة اتجاه العاملين : من خلال القيم الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ

أن بعد الإفصاح عن مسؤولية اجتماعية بلغ المتوسط الحسابي له (3,37) والانحراف المعياري قدر ب (0,74) , حيث كان الاتجاه متوسط في عبارة تفصح الشركة عن سياسات التوظيف للمجتمع كما كان المتوسط الحسابي لها (3,00) , الانحراف المعياري (0,973) باتجاه متوسط أما العبارات الأربعة الباقية فكان الاتجاه العام لها مرتفع .

2. بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العملاء : حيث قدر المتوسط الحسابي لهذا البعد (41,3) و

الانحراف المعياري (0,57) باتجاه عام مرتفع , بلغت المتوسط الحسابي لعبارة توضح الشركة آليات التعامل مع شكاوي العملاء (3,35) أما الانحراف المعياري (0,85) باتجاه عام المتوسط , أما باقي العبارات فكان الاتجاه العام لها مرتفع .

3. بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة اتجاه المجتمع : قدر المتوسط الحسابي (3,10) أما الانحراف المعياري (0,76) باتجاه عام متوسط , عبارة " تفصح الشركة عن مشاركتها المجتمعية في التعليم أو الصحة أو الثقافة " بمتوسط حسابي (3,40) و انحراف معياري (0,681) باتجاه عام مرتفع , أما باقي العبارات فكان اتجاهها متوسط .

4. البعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة اتجاه البيئة : بلغ المتوسط الحسابي لها (3,40) وانحراف معياري (0,58) باتجاه عام مرتفع , في حين كان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارتين " تفصح الشركة عن حجم انبعاثات الكربون الناتجة عن أنشطتها " و " يتم الإفصاح عن الالتزامات الشركة تجاه القوانين البيئية والتشريعات ذات الصلة " (3,20) , (0,89) و (3,30) , (0,923) باتجاه عام متوسط لكلتا العبارتين , أما العبارات الثلاثة المتبقية فقد كان الاتجاه العام لها مرتفع .

أما بالنسبة للمحور فقد بلغ المتوسط 3.32 وهو يقع في المجال المتوسط أي أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة محل الدراسة كان بمستوى متوسط خاصة فيما يتعلق بالإفصاح عن المسؤولية تجاه العاملين واتجاه المجتمع.

الفرع الثاني : نتائج آراء أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور الثاني " جودة القوائم المالية "

النتائج المتحصل عليها موضحة من خلال الجدول الموالي :

الجدول رقم 12: نتائج عينة الدراسة بالنسبة للمحور الثاني لجودة القوائم المالية

الرقم	عبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
أولا : الموثوقية				
		3,7333	0,74614	مرتفع
01	يتم التأكد من مصداقية القوائم المالية قبل نشرها	4,05	0,686	مرتفع
02	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية خالية من التحيز	3,65	0,813	مرتفع
03	المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة	3,50	1,000	مرتفع
ثانيا : الملائمة				
		3,6500	0,58714	مرتفع
04	توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات المالية المناسبة	3,65	0,671	مرتفع
05	تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل	3,80	0,616	مرتفع

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "التوزيع" سونلغاز وحدة ورقلة

06	تعتبر المعلومات المحاسبية صالحة للاستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات	3,50	0,827	مرتفع
ثالثا : القابلية للمقارنة				
07	توفر القوائم المالية جل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة	3,85	0,745	مرتفع
08	يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض القوائم المالية للمؤسسة	3,80	0,696	مرتفع
09	تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي و أداء المؤسسة و التغيرات في المركز المالي	3,90	0,641	مرتفع
رابعا : القابلية للفهم				
10	تم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم في المؤسسة بشكل مستمر	3,90	0,641	مرتفع
11	تكون المعلومات التي تحتويها القوائم المالية شاملة وغير ناقصة	3,55	0,999	مرتفع
12	تحتوي القوائم المالية على طرق و كفاءات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها من دون تعقيدات	3,65	0,813	مرتفع
المتوسط المرجح العام				
		3,7333	0,57456	مرتفع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج spssv27

التحليل : من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل اتجاه آراء أفراد العينة حول أبعاد جودة القوائم المالية يتضح لنا ما يلي .

بعد الموثوقية : يتضح لنا من الجدول أعلاه أن بعد الموثوقية قد بلغ المتوسط الحسابي (3,7333) وبانحراف معياري (0,74614) وباتجاه عام نحو مرتفع , كما نلاحظ حصول العبارة " يتم التأكد من مصداقية القوائم قبل نشرها " وهذا ما يزيد من حيادية تلك المعلومات ومستوى الثقة بها على مرتبة الأولى بمتوسط الحسابي (4,05) و بانحراف معياري (0,686) في حين حصلت العبارة " المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية خالية من تحيز , المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة بالتقريب على درجة (0,365) , (0,350) على التوالي وبانحراف معياري (0,813) , (1,000) على التوالي وهذا ما يشير إلى اتجاهات الآراء ضمن فئة مرتفع .

بعد الملائمة : يتضح لنا من الجدول أعلاه أن بعد الملائمة قد بلغ المتوسط الحسابي (6500,3) وبانحراف معياري (0,38714) وباتجاه عام نحو مرتفع , كما نلاحظ حصول العبارة " تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل " على مرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(3.80) وبانحراف معياري (0,616) في حين حصلت العبارة " توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات المالية المناسبة " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3,65) وبانحراف معياري (0,671) وحصلت العبارة " تعتبر المعلومات المحاسبية صالحة للاستخدام في مختلف الظروف وفي جميع الحالات " على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,50) وبانحراف معياري (0,827) وهذا ما يشير إلى أن اتجاهات الآراء ضمن مرتفع .

بعد القابلية للمقارنة : يتضح لنا من الجدول أعلاه أن بعد القابلية للمقارنة قد بلغ المتوسط الحسابي (3,8500) وبانحراف معياري (0.58714) وباتجاه العام نحو مرتفع , كما نلاحظ حصول العبارة " تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي و أداء المؤسسة و التغيرات في المركز المالي " على مرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,90) وبانحراف معياري (0,614) في حصلت العبارة " توفر القوائم المالية جل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,85) وبانحراف معياري (0,745) , وحصلت عبارة " يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض القوائم المالية للمؤسسة " حصلت على مرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,80) وبانحراف معياري (0,696) وهذا ما يشير إلى أن اتجاهات الآراء ضمن فئة مرتفع .

بعد القابلية للفهم : يتضح لنا من الجدول أعلاه أن بعد القابلية للفهم قد بلغ المتوسط الحسابي (3,7000) وبانحراف معياري (0.73270) وباتجاه العام نحو مرتفع , كما نلاحظ حصول العبارة " تم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم في المؤسسة بشكل مستمر " على مرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,90) وبانحراف معياري (0,641) في حصلت العبارة " تحتوي القوائم المالية على طرق و كفاءات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها من دون تعقيدات " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,65) وبانحراف معياري (0,999) وحصلت عبارة " تكون المعلومات التي تحتويها القوائم المالية شاملة وغير ناقصة " حصلت على مرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,55) وبانحراف معياري (0,813) وهذا ما يشير إلى أن اتجاهات الآراء ضمن فئة مرتفع .

أما بالنسبة للمحور فقد بلغ المتوسط 3.73 وهو يقع في المجال المرتفع أي أن القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة كان بمستوى مرتفع خاصة فيما يتعلق بمدى قابليتها للمقارنة.

المطلب الرابع : دراسة تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة

القوائم المالية

الفرع الأول: دراسة علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة :

لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغير المستقل والمتمثل في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية والمتغير التابع المتمثل في جودة القوائم المالية يتم احتساب معامل بيرسون حيث يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار :

الجدول 13 : دراسة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرين	قيمة معامل الارتباط	مستوى المعنوية	الدلالة
البعد الأول	0,621	0,002	لها دلالة
البعد الثاني	0,380	0,049	لها دلالة
البعد الثالث	0,512	0,011	لها دلالة
البعد الرابع	0,685	0,000	لها دلالة

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spssv27.

من خلال علاقة الارتباط بين أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وجودة القوائم المالية نجد أن قيمة معامل الارتباط كانت محصورة بين 0,380 و 0,685 وهي تعبر عن علاقة طردية بين جميع المتغيرات, كما نجد دلالة لهذه المعاملات ويدل على ذلك قيم مستوى المعنوية التي كانت أقل من مستوى 5% وهو ما يؤكد وجود دلالة للعلاقة بين أبعاد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية ومحور جودة القوائم المالية، حيث بلغ معامل الارتباط بين بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه البيئة وجودة القوائم المالية 0,68 وهو يعبر عن علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين .

الفرع الثاني: دراسة نماذج الانحدار المتعدد

ومن أجل الاجابة على الاشكالية الرئيسية للدراسة يمكن دراسة نماذج الانحدار المتعدد بالاعتماد على الافصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية كمتغير مستقل وأبعاد جودة القوائم المالية كمتغيرات تابعة

الجدول 14 : جدول يوضح تقدير نموذج الانحدار لبعد الموثوقية كمتغير تابع

المتغيرات	قيم المعالم المقدرة	المعنوية الجزئية		المعنوية الكلية		القدرة التفسيرية	
		قيمة اختبار T	مستوى المعنوية	قيمة اختبار F	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	معامل التحديد
الثابت	0.554	0.728	0.478	9.508	0.000	0.847	0.717
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العاملين	0.670	3.026	0.009				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العملاء	0.143	0.735	0.473				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه المجتمع	0.267	1.455	0.166				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه البيئة	-0.115	-0.463	0.650				

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

$$Y=0.554+ 0.670 X_1+ 0.134 X_2 + 0.267 X_3 -0.115X_4$$

- **الثابت B :** من خلال القيمة المقدرة للعنصر الثابت نجد أنها بلغت 0.554 وقيمة مستوى المعنوية لها 0.478 أي أنه غير معنوي .
 - **معلمة المتغيرات المستقلة**
 - **معلمة المتغير المستقل "بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة اتجاه العاملين "** من خلال النموذج المقدر نجد أن قيمة المعلمة المقدرة بلغت 0.670 وبلغت قيمة مستوى المعنوية له 0.009 وهي أقل من مستوى المعنوية 5 % وهذا ما يدل على أن لها معنوية وأنها ذات دلالة إحصائية، أي أن بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة اتجاه العاملين له تأثير على جودة القوائم المالية .
 - **معلمة المتغير المستقل " بعد الإفصاح تجاه العملاء"** بلغت 0.143 ومستوى المعنوية قدر 0.473 وهو أكبر من 0,05 أي أنها غير معنوية .
 - **معلمة المتغير المستقل "بعد الإفصاح تجاه المجتمع "** قدرت ب 0.267 عند مستوى معنوية 0.166 أي أنها ليست لها معنوية .
 - **معلمة المتغير المستقل "بعد الإفصاح تجاه البيئة "** يشير إلى - 0.115 وهذا ما يشير الى وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، اما مستوى المعنوية فقد بلغ 0.650 أي أنه أكبر من مستوى المعنوية المقدر ب 5 % .
 - **المعنوية الكلية (معنوية النموذج):** ويقصد بها معنوية النموذج ككل أي صيغة الدالة الخطية، يتم اختيار الدالة الخطية من خلال الاستعانة بجدول تحليل التباين (ANOVA)، حيث يتبع توزيع فيشر (F) حيث بلغن قيمته المحسوبة 9.508 ومستوى معنوية 0.00 وهو أقل من مستوى المعنوية المقدر 5 % هذا ما يدل على أن النموذج له معنوية .
 - **القدرة التفسيرية (جودة التوفيق):** يتم اختبار القدرة التفسيرية للنموذج من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) التي تكون قيمته محصورة بين 0 و 1 ومن خلال النتائج نجد أن قيمته بلغت 0.717 أي أن المتغير المستقل بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه العاملين يساهم في تفسير تباينات المتغير التابع .
- أي بالرغم من المعنوية الكلية للنموذج إلا أنه لم يكن هناك تأثير لأي متغير مستقل (الإفصاح أبعاد عن المسؤولية الاجتماعية) على الملائمة كأحد خصائص جودة القوائم المالية ما عدا بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العاملين.

الجدول 15 : جدول يوضح تقدير نموذج الانحدار لبعد الملائمة كمتغير تابع

المتغيرات	قيم المعالم المقدرة	المعنوية الجزئية		المعنوية الكلية		القدرة التفسيرية	
		قيمة اختبار T	مستوى المعنوية	قيمة اختبار F	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	معامل التحديد
الثابت	0.721	1.055	0.308	6.444	0.003	0.795	0.632
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العاملين	0.287	1.448	0.163				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العملاء	0.126	0.724	0.480				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه المجتمع	0.050	0.305	0.765				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه البيئة	0.405	1.813	0.090				

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

$$Y = 0.287X_1 + 0.126X_2 + 0.050X_3 + 0.405X_4$$

- **الثابت (B):** من خلال القيمة المقدرة للعنصر الثابت نجد أنها بلغت، 0.721 وقيمة مستوى المعنوية لها بلغت 0.308 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن الثابت ليس معنوي وليس له دلالة إحصائية.
- **معلمة المتغيرات المستقلة**
 - **معلمة المتغير المستقل:** (بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه العاملين) : من خلال النموذج المقدّر نجد أن قيمة المعلمة المقدرة بلغت 0.287 وبلغت قيمة مستوى المعنوية له 0.163 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن المعلمة ليست معنوية و ليس لها دلالة إحصائية، أي أن هذا البعد ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية .
 - **معلمة المتغير المستقل:** (بعد الإفصاح تجاه العملاء) : بلغت قيمة المعلمة 0.126 عند مستوى معنوية 0.480 وهذا ما يعبر على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية .
 - **معلمة المتغير المستقل:** (بعد الإفصاح تجاه المجتمع): بلغت قيمته 0.050 عند مستوى معنوية 0.765 أي أنه لا توجد دلالة إحصائية .
 - **معلمة المتغير المستقل:** (بعد الإفصاح تجاه البيئة): بلغت قيمتها 0.405 عند مستوى معنوية 0.090 أي أنها ليست دالة .
- **المعنوية الكلية (معنوية النموذج):** ويقصد بها معنوية النموذج ككل أي الصيغة الدالية التي يفترض أنها تأخذ الشكل الخطي، و يتم ذلك من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) حيث يتبع توزيع فيشر (F) أين نجد أن قيمته

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "التوزيع" سونلغاز وحدة ورقلة

المحسوبة بلغت 6.444 ومستوى معنوية بلغ 0,003 وهو أقل من مستوى معنوي 0,05 مما يدل على أن النموذج كليا له دلالة إحصائية .

- **القدرة التفسيرية (جودة التوفيق):** يتم اختبار القدرة التفسيرية للنموذج من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) التي

تكون عادة محصورة بين 0

و 1 ومن خلال التقدير نجد أنها بلغت 0.632 أي أن المتغير المستقل يساهم في تفسير تباينات المتغير التابع المتمثل في جودة القوائم المالية .

أي بالرغم من المعنوية الكلية للنموذج إلا أن جميع المتغيرات (الإفصاح أبعاد عن المسؤولية الاجتماعية) لم تكن لها أي تأثير على الملائمة كأحد خصائص جودة القوائم المالية.

الجدول 16: جدول يوضح تقدير نتائج الانحدار لبعد القابلية للمقارنة كمتغير تابع

المتغيرات	قيم المعالم المقدرة	المعنوية الجزئية		المعنوية الكلية		القدرة التفسيرية	
		قيمة اختبار T	مستوى المعنوية	قيمة اختبار F	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	معامل التحديد
الثابت	1.540	1.642	0.121	1.662	0.211	0.554	0.307
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العاملين	0.003	0.010	0.992				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العملاء	0.221	0.925	0.370				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه المجتمع	0.084	0.373	0.715				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه البيئة	0.379	1.237	0.235				

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

$$Y=1.540+ 0.003 X1 +0.221X2 +0.084X3+0.379X4$$

الثابت (B): من خلال القيمة المقدرة للعنصر الثابت نجد أنها بلغت 1.540، وقيمة مستوى المعنوية لها بلغت 0.121 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن الثابت ليس معنوي وليس له دلالة إحصائية.

- **معلمة المتغيرات المستقلة**

■ معلمة المتغير المستقل (بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه العاملين) : من خلال النموذج المقدّر نجد أن قيمة المعلمة المقدرة بلغت 0.003 وبلغت قيمة مستوى المعنوية له 0.992 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 % وهذا يدل على أن المعلمة ليست معنوية و ليس لها دلالة إحصائية، أي أ هذا البعد ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية على جودة القوائم المالية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "التوزيع" سونلغاز وحدة ورقلة

- معلمة المتغير المستقل (بعد الإفصاح تجاه العملاء): بلغت قيمتها 0.221 ومستوى معنوية 0.370 وهو ما يعبر على عدم وجود دلالة إحصائية.
 - معلمة المتغير المستقل (بعد الإفصاح تجاه المجتمع): بلغ قيمته 0.084 ومستوى معنوية 0.715 أي أنها غير دالة .
 - معلمة المتغير المستقل (بعد الإفصاح تجاه البيئة): قدر بـ 0.379 عند مستوى معنوية 0.235 وهو ما يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية .
 - **المعنوية الكلية (معنوية النموذج):** ويقصد بها معنوية النموذج ككل أي الصيغة الدالية التي يفترض أنها تأخذ الشكل الخطي، و يتم ذلك من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) حيث يتبع توزيع فيشر (F) أين نجد أن قيمته المحسوبة بلغت 1.662 ومستوى معنوية بلغ 0.211 وهو أكبر من مستوى معنوي 0,05 مما يدل على أن النموذج ليس له دلالة إحصائية .
 - **القدرة التفسيرية (جودة التوفيق):** يتم اختبار القدرة التفسيرية للنموذج من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) التي بلغت قيمته 0.308 .
- بما أنه لم تكن هناك معنوية كلية للنموذج فإن جميع المتغيرات (الإفصاح أبعاد عن المسؤولية الاجتماعية) لم تكن لها أي تأثير على الملائمة كأحد خصائص جودة القوائم المالية.

الجدول 17 : جدول يوضح تقدير نتائج الانحدار لبعد القابلية للفهم كمتغير تابع

المتغيرات	قيم المعالم المقدرة	المعنوية الجزئية		المعنوية الكلية		القدرة التفسيرية	
		قيمة اختبار T	مستوى المعنوية	قيمة اختبار F	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	معامل التحديد
الثابت	0.798	0.767	0.455	3.095	0.048	0.672	0.452
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العاملين	- 0.413	-1.364	0.193				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه العملاء	0.180	0.680	0.507				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه المجتمع	0.109	0.434	0.670				
بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه البيئة	0.983	2.893	0.011				

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

$$Y=0.798- 0.413 X1 +0.180X2 +0.109X3 +0.983X4$$

- **الثابت (B):** من خلال القيمة المقدرة للعنصر الثابت نجد أنها بلغت، 0.798 وقيمة مستوى المعنوية لها بلغت 0.455 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن الثابت ليس له معنوية وليس له دلالة إحصائية.
 - **معلمة المتغيرات المستقلة**
 - **معلمة المتغير المستقل:** (بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة العاملين) : من خلال النموذج المقدر نجد أن قيمة المعلمة المقدرة بلغت 0.413 - وهو ما يشير الى وجود علاقة عكسية بين المتغيرين ، وبلغت قيمة مستوى المعنوية له 0.193 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا يدل على أن المعلمة ليست لها معنوية و ليست لها دلالة إحصائية، أي هذا البعد ليس له تأثير ذو دلالة إحصائية .
 - **معلمة المتغير المستقل:** (بعد الإفصاح تجاه العملاء): قيمتها بلغت 0.180 عند مستوى معنوية 0.507 أي أنها ليست دالة .
 - **معلمة المتغير المستقل:** (بعد الإفصاح تجاه المجتمع): قدر ب 0.109 ومستوى المعنوية قدر ب 0.670 أي لا توجد دلالة إحصائية .
 - **معلمة المتغير المستقل:** (بعد الإفصاح تجاه البيئة): قدر ب 0.983 عند مستوى معنوية 0.110 وهو ما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية .
 - **المعنوية الكلية (معنوية النموذج):** ويقصد بها معنوية النموذج ككل ، و يتم ذلك من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) حيث يتبع توزيع فيشر (F) أين نجد أن قيمته المحسوبة بلغت 3.095 ومستوى معنوية بلغ 0,048 وهو أقل من مستوى معنوي 0,05 مما يدل على أن هذا النموذج معنوي وله دلالة إحصائية .
 - **القدرة التفسيرية (جودة التوفيق):** يتم اختبار القدرة التفسيرية للنموذج من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) حيث بلغت قيمته 0.452.
- أي بالرغم من المعنوية الكلية للنموذج إلا أنه لم يكن هناك تأثير لأي متغير مستقل (الإفصاح أبعاد عن المسؤولية الاجتماعية) على بعد القابلية للفهم كأحد خصائص جودة القوائم المالية ما عدا بعد الإفصاح عن المسؤولية تجاه البيئة.



خاتمة



حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية و البيئية في تعزيز جودة القوائم المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز ورقلة .

ومن أجل معالجة هذه الدراسة قمنا بتقسيمها إلى فصلين , الأول تطرقنا فيه حول الأدبيات النظرية والفصل الثاني كان يدور حول دراسة الميدانية في مؤسسة سونلغاز وهذا ما دفعنا إلى الوصول إلى بعض النتائج من خلال دراستنا لفرضيات الدراسة التي نوجزها في ما يلي .

مناقشة الفرضيات :

الفرضية الأولى : تعمل المؤسسة على تطبيق كافة أبعاد المسؤولية الاجتماعية والبيئية ؟

هذه الفرضية تناولت مدى إلزام المؤسسة بجميع الجوانب المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية مثل حقوق العمال ، وينعكس ذلك بوجود وعي إداري و رغبة من طرف المؤسسة في تحقيق التنمية المستدامة مما يعد مؤشرا إيجابيا مما يدل على اثبات الفرضية الأولى وذلك من خلال تحليل مختلف أنشطة المؤسسة ذات العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

الفرضية الثانية :تعتمد مؤسسة سونلغاز في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية بمستوى متوسط كما تعتمد على أسلوب الإفصاح المستقل.؟

اعتماد المؤسسة على طريقة الإفصاح المستقل عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبيئية يبرز اهتمام المؤسسة في تحسين جودة الحياة لموظفيها وتشجيعهم على رقي المؤسسة إضافة الى خدمة أصحاب المصالح ، إلا أن مستوى هذا الإفصاح كان متوسطا متبعة أسلوب الإفصاح المستقل مما يعني اثبات الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة : يوجد اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة القوائم المالية. ؟

تقوم هذه الفرضية على وجود علاقة تأثير إيجابي بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية وبين مستوى جودة القوائم المالية ، ويعزى هذا التأثير الى قدرة الإفصاح على تعزيز جودة القوائم المالية من خلال عرض المعلومات المالية وغير المالية بشكل مفصل وشامل ومفهوم لمستخدمي القوائم المالية خاصة ما يتعلق بالإفصاح عن المسؤولية تجاه العاملين والبيئة.

نتائج الدراسة

توصلنا من خلال هذه الدراسة إل ما يلي :

- أن شركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ورقلة تطبق كافة أبعاد المسؤولية الاجتماعية والبيئية تجاه أصحاب المصلحة.
- واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يطبق بشكل كبير أما واقع الإفصاح عن المسؤولية البيئية لا يتم تطبيقه بشكل كبير داخل المؤسسة لأنها هناء فرع آخر تابع للمؤسسة مكلف بتطبيق الإفصاح عن هذه المسؤولية .
- من خلال تحليل قوائم الأنشطة الاجتماعية والبيئية توصلنا إلى ان هذه سياسات مستمرة عبر هذه سنوات هذا ما ينعكس مباشر على جودة القوائم المالية .
- الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين يعزز من موثوقية القوائم المالية مما يزيد من جودتها .

- الإفصاح عن المسؤولية تجاه البيئة يعزز من خاصية قابلية فهم القوائم المالية مما يزيد من جودتها .

توصيات

- + الإفصاح الواضح و زيادة توثيق الميزانيات و الأنشطة الاجتماعية يعزز ثقة أصحاب المصلحة .
- + حوكمة آليات الرقابة لدعم جودة القوائم المالية .
- + إضافة إفصاح صريح عن الإجراءات البيئية مستقبلا لتعزيز الشمولية .
- + رفع وعي الموظفين و المسؤولين على أهمية دمج المعايير الاجتماعية والبيئية في العمل المحاسبي
- + الزيادة في تقييم الأداء غير مالي لأنه يمكن المؤسسة فهم أدائها الشامل وتحديد نقاط القوة و الضعف.

آفاق الدراسة:

- تطوير نموذج لقياس جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية .
- تطبيق الدراسة في مؤسسة ذات طابع انتاجي .
- اجراء الدراسة على عينة من المؤسسات الجزائرية .

قائمة المراجع

الكتب

1. سيد عطاءالله السيد ،النظريات المحاسبية ،الطبعة الأولى، دار الراجية للنشر و التوزيع ،الأردن، 2009، ص 191.
2. طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر إلى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية ،الإسكندرية ،مصر، 2000 .
3. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى ،دار السلاسل للطباعة و النشر ، الكويت، 1990 .
4. مصطفى شلابي محمد، علاء محمد شكري، دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة القدرة التنافسية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، الأردن . 2012 .
5. نعمة عباس الخفاجي وطاهر محسن الغالي، قراءات في الفكر الإداري المعاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2008 .
6. وليد ناجي الحيايلى، دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار ومكتبة الحامد ، عمان ،الأردن، 2004 .

الأطروحات والمذكرات

1. أحمد باده و بن ناصر خالد، متطلبات الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر ،جامعة ورقلة، الجزائر، 2020.
2. التتر محمد منصور ،"دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية بغزة، 2015 .
3. الطيب مداني، القوائم المالية المدجة وفق النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS - دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات في الابار ENSP، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، قسم علوم تجارية، تخصص محاسبة مالية.
4. ذكار جنات، مدى التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف 01 ، الجزائر .
5. رشيد القريشي علي بلاسم، أثر حجم الشركات على الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، دراسة تطبيقية في الشركات الغذائية، عمان، الأردن، جامعة الإسرائ، 2021 .
6. سليم بن رحمون، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص محاسبة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة ، الجزائر، 2019/2018 .
7. صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) واثره على جودة المعلومة ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 03 .

8. عبد الحليم سعدي، محاولة تقييم موضوع إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر 2015/2014.
9. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012.
10. محمد فلاق، مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الاعمال: دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لحاصلة على شهادة الايزو 9000، أطروحة دكتوراه، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، 2014.
11. مشنقر أميرة، دور معيار المراجعة الجزائري رقم (540) في تحسين جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات وخبراء محاسبين و أكاديميين لولاية أم البواقي. مذكرة ماستر.
12. مهري شفيقة، الاتصال وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة —دراسة حالة شركة إسمنت عيت لكبيرة سطيف، مذكرة ماجستير، تخصص علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012.
13. وليد محمدي، اليات القياس والافصاح للمحاسبة البيئية في ظل التنمية المستدامة، دراسة حالة مؤسسة الاسمنت بعين الكبيرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس 01، سطيف، الجزائر.

المجلات و المقالات

1. أحمد حابية، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، مجلة المدبر، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 2020.
2. أمحمدي فطوم، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، نموذج مقترح، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 10، العدد 13، جامعة علي لونيسي، البليدة، الجزائر، 2015.
3. إنصاف جمعة، بركات الفاطمية، أثر الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسات الحكومية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 49، 2022.
4. زغدار أحمد و سفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IFRS/IAS)، مجلة الباحث، العدد السابع، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2009-2010.
5. ساسي صفيان، المسؤولية البيئية في المؤسسة الصناعية حالة الجزائر، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد 2، جوان 2013.
6. سعادة علي العبد خليل، الإفصاح في التقارير المالية للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم 5، مجلة المدقق الأردنية، الأردن، العدد 75 / 76، مارس 2008.
7. صديق مسعود، صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي في الحقل المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، العدد 2، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
8. طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد الرابع، العدد الثاني، أكتوبر 2020.

9. عبد الغفور دادن ، حفصي رشيد ، المؤسسة بين تحقيق التنافسية ومحددات المسؤولية الاجتماعية والبيئية ، مقال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
10. عبد المجيد، محمد عبد الوهاب، القياس والإفصاح المحاسبي البيئي وأثرهما على الحسابات القومية، مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين، العدد 22، السودان، 2016 .
11. لشحاذة، عبد الرزاق قاسم ، القياس المحاسبي لتكاليف الأداء البيئي للشركة السورية العامة للأسمدة وتأثيرها في قدرتها التنافسية في مجال الجودة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الأول، سوريا، 2010 .
12. مجيد عبد زيد ،مدى توافق التقارير المالية للشركات المساهمة العراقية مع متطلبات الإفصاح و الشفافية في ظل مبادئ الدولية لحوكمة الشركات- دراسة اختيارية- مجلة القادسية، العراق ، 2013.
13. موزارين عبد المجيد، بربري محمد الأمين، قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 01، العدد 01، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ديسمبر 2017 .
14. هبول محمد، صلاح الدين كروش، بن وريدة حمزة، أبعاد المسؤولية الاجتماعية وفق هرم كارول (Carrol)، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2022 .

الملتقيات و المؤتمرات

1. العياشي زرار ،أثر تطبيق حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي و جودة التقارير المالية للشركات ،الملتقى الدولي الثامن حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات، وآفاق)،جامعة سكيكدة ،الجزائر ،يومي 07 و 08 ديسمبر 2010 .
2. بن عيشي عمار، عمري سامي، تطبيق قواعد الحوكمة وأثره على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، دراسة حالة شركات المساهمة الجزائرية -حالة ولاية بسكرة)، الملتقى الدولي الأول حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات، وآفاق) ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، أيام 07-08 ديسمبر 2010 .
3. بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية مع دراسة استطلاعية على احدى المؤسسات الوطنية ، الملتقى الدولي الثالث حول : منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية يومي 14-15 فيفري 2012 .
4. عزاوي عمر، مولاي لخضر، عبد الرزاق بوزيد سايح ،دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي، الملتقى الدولي الثالث حول: منظمات الأعمال و المسؤولية الاجتماعية ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012.
5. علي عزوز، محمد متلوي، مداخلة بعنوان ،متطلبات تكيف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبة الدولية " تجارب تطبيقات وآفاق " معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و 18 جانفي 2010 .

6. محمد زيدان، محمد يعقوبي، الاثار البيئية لنشاط شركات البترول العالمية ومدى تحملها لمسؤوليتها تجاه البيئة، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012 .
7. محمد يعقوبي، محمد زيدان، مداخله بعنوان " الآثار البيئية لنشاط شركات البترول العالمية ومدى تحملها لمسؤولياتها اتجاه البيئة، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الإهمال والمسؤولية الاجتماعية، يومي 14-15 فيفري 2012 .
8. مولاي لخضر عبدالرزاق، شنيبي حسين، أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لشركات، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات، جامعة ورقلة، 22 و 23 نوفمبر 2011 .
9. نوال بن عمارة، طرق الإفصاح و القياس في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد NSCF. في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، يومي 17 و 18 جانفي 2010 .
10. هوارى سويسي، بدر الزمان خمقاني، مداخله بعنوان نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 29 و 30 نوفمبر 2011.

الجرائد الرسمية

1. الجريدة الرسمية، العدد 74، الموافق 25 نوفمبر سنة 2007 .



الملاحق





جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

أخي الموظف / أختي الموظفة

الموضوع: استبيان

يقوم الطالبين بإعداد دراسة علمية بعنوان
"أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية على تحسين جودة القوائم المالية"
- دراسة حالة مؤسسة سونلغاز وكالة ورقلة-

ويمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في دراستنا في إطار التحضير لا تمام متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وتدقيق لذا نرجو من سيادتكم التكرم والإجابة على الأسئلة المطروحة وتزويدنا بآرائكم القيمة من خلال وضع إشارة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة.

يرجى العلم أن جميع الأسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لأغراض البحث العلمي وأن إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

أولا: معلومات عامة:

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (X) أمام الخانة المناسبة

1- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن :

أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐ من 40 إلى أقل من 50 ☐ أكثر من 50 سنة ☐

3- المؤهل العلمي:

دراسات عليا ☐ ماستر ☐ ليسانس ☐ الثالثة ثانوي ☐ غير ذلك ☐ أذكره:.....

4- الخبرة المهنية :

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى أقل من 15 سنة ☐ من 15 سنة فأكثر ☐

5- المسمى الوظيفي: محاسب ☐ محاسب رئيسي ☐ مدقق ☐ أخرى ☐ أذكره:.....

ثانيا: الأسئلة المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية

يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه العاملين					
01					تفصح الشركة عن سياسات التوظيف المتبعة.
02					تتضمن التقارير معلومات عن برامج التدريب والتطوير المهني للعاملين.
03					تقدم الشركة تقارير عن إجراءات السلامة المهنية والصحة في بيئة العمل.
04					تفصح الشركة عن امتيازات العاملين وبرامج الحوافز.
05					يتم الإفصاح عن معدل دوران الموظفين واستقرارهم الوظيفي.
بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه العملاء					
06					تفصح الشركة عن معايير جودة المنتجات أو الخدمات التي تقدمها.
07					توضح الشركة آليات التعامل مع شكاوى العملاء.
08					تتضمن التقارير التزام الشركة بسياسات التسعير العادل.
09					يتم الإفصاح عن إجراءات حماية خصوصية العملاء وبياناتهم.
بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع					
10					تفصح الشركة عن مشاركتها المجتمعية في التعليم أو الصحة أو الثقافة.
11					يتم الإفصاح عن التبرعات والمساهمات المالية للمجتمع.
12					توضح الشركة مشاركتها في دعم المشاريع الصغيرة أو ريادة الأعمال.
13					تقدم الشركة بيانات عن مبادرات الأعمال التطوعية
بعد الإفصاح عن مسؤولية المؤسسة تجاه البيئة					
14					تفصح الشركة عن حجم انبعاثات الكربون الناتجة عن أنشطتها.
15					تتضمن التقارير معلومات عن إدارة النفايات والتخلص منها بشكل آمن.
16					تعرض الشركة استهلاكها من الموارد الطبيعية (كالماء والطاقة)
17					توضح الشركة جهودها في عمليات التدوير واستخدام المواد الصديقة للبيئة.
18					يتم الإفصاح عن التزامات الشركة تجاه القوانين البيئية والتشريعات ذات الصلة.

ثالثا: الأسئلة المتعلقة بجودة القوائم المالية:

		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
						أولاً: الموثوقية
01	يتم التأكد من مصداقية القوائم المالية قبل نشرها.					
02	المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية خالية من التحيز.					
03	المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة.					
						ثانياً: الملائمة
04	توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين و المحتملين و الدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات المالية المناسبة					
05	تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل.					
06	تعتبر المعلومات المحاسبية صالحة للاستخدام في مختلف الظروف و في جميع الحالات.					
						ثالثاً: القابلية للمقارنة
07	توفر القوائم المالية جل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة.					
08	يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض القوائم المالية للمؤسسة					
09	تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي و أداء المؤسسة و التغيرات في المركز المالي.					
						رابعاً: القابلية للفهم
10	تم توضيح السياسات و الأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم في المؤسسة بشكل مستمر					
11	تكون المعلومات التي تحتويها القوائم المالية شاملة و غير ناقصة					
12	تحتوي القوائم المالية على طرق و كفاءات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها من دون تعقيدات					

شكرا لكم على حسن تعاونكم

الملحق 02 : الدراسة الوصفية للمتغيرات الشخصية

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الجنس	20	1	2	1,25	,444
السن	20	1	4	2,65	,745
المؤهل العلمي	20	2	5	3,25	,967
الخبرة المهنية	20	2	4	3,15	,671
المسمى الوظيفي	20	1	4	2,60	1,392

الملحق رقم (03) : دراسة الارتباط الخطي بين المتغيرات

	Moyenne	Ecart type	N
موثوقية 1	3,7333	,74614	20
ملائمة 1	3,6500	,58714	20
قابلية للمقارنة 1	3,8500	,58714	20
قابلية للفهم 1	3,7000	,73270	20
جودة قوائم مالية	3,7333	,57456	20

		موثوقية 1	ملائمة 1	قابلية للمقارنة 1	قابلية للفهم 1	جودة_قوائم_مالية
موثوقية 1	Corrélacion de Pearson	1	,804**	,558*	,498*	,831**
	Sig. (bilatérale)		,000	,011	,025	,000
	N	20	20	20	20	20
ملائمة 1	Corrélacion de Pearson	,804**	1	,841**	,667**	,944**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,001	,000
	N	20	20	20	20	20
قابلية للمقارنة 1	Corrélacion de Pearson	,558*	,841**	1	,706**	,876**
	Sig. (bilatérale)	,011	,000		,001	,000
	N	20	20	20	20	20
قابلية للفهم 1	Corrélacion de Pearson	,498*	,667**	,706**	1	,831**
	Sig. (bilatérale)	,025	,001	,001		,000
	N	20	20	20	20	20
جودة_قوائم_مالية	Corrélacion de Pearson	,831**	,944**	,876**	,831**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	20	20	20	20	20

الملحق (04) : مصفوفة الارتباط بين الأبعاد والمتغيرات

		جودة_قوائم_مالية	إفصاح_مسؤولية_عام لبن 1	إفصاح_مسؤولية_عم لاء 1	إفصاح_مسؤولية_مجتم ع 1	إفصاح_مسؤولية_بيئية ع 1
Corrélation de Pearson	جودة_قوائم_مالية	1,000	,621	,380	,512	,685
	إفصاح_مسؤولية_عام عاملين 1	,621	1,000	,270	,670	,679
	إفصاح_مسؤولية_عم عملاء 1	,380	,270	1,000	,081	,360
	إفصاح_مسؤولية_مجتمع 1	,512	,670	,081	1,000	,499
	إفصاح_مسؤولية_بيئية 1	,685	,679	,360	,499	1,000
Sig. (unilatéral)	جودة_قوائم_مالية	.	,002	,049	,011	,000
	إفصاح_مسؤولية_عام عاملين 1	,002	.	,124	,001	,000
	إفصاح_مسؤولية_عم عملاء 1	,049	,124	.	,368	,059
	إفصاح_مسؤولية_مجتمع 1	,011	,001	,368	.	,012
	إفصاح_مسؤولية_بيئية 1	,000	,000	,059	,012	.

الملحق 05 : نموذج الانحدار لبعد الموثوقية

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,847 ^a	,717	,642	,44661

a. Prédicteurs : (Constante),
افصاح_مسؤولية_بيئية 1, افصاح_مسؤولية_مجتتمع 1, افصاح_مسؤولية_عاملين 1

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	7,586	4	1,896	9,508	,000 ^b
de Student	2,992	15	,199		
Total	10,578	19			

a. Variable dépendante : موثوقية 1

b. Prédicteurs : (Constante),
افصاح_مسؤولية_بيئية 1, افصاح_مسؤولية_مجتتمع 1, افصاح_مسؤولية_عاملين 1

Coefficients ^a					
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	
1	(Constante)	,554	,762		,478
	افصاح_مسؤولية_عاملين 1	,670	,221	,668	,009

	افصاح_مسؤولية_عملاء	,143	,194	,110	,735	,473
1						
	افصاح_مسؤولية_مجتمع	,267	,183	,274	1,455	,166
1						
	افصاح_مسؤولية_بيئية	-,115	,249	-,090	-,463	,650
1						
a. Variable dépendante : موثوقية						

الملحق 06 : نتائج نموذج الانحدار لبعده الملائمة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,795 ^a	,632	,534	,40079

a. Prédictors : (Constante), افصاح_مسؤولية_بيئية, 1

افصاح_مسؤولية_عملاء, 1 افصاح_مسؤولية_مجتمع, 1

افصاح_مسؤولية_عاملين, 1

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4,141	4	1,035	6,444	,003 ^b
	de Student	2,409	15	,161		
	Total	6,550	19			
a. Variable dépendante : ملائمة						

b. Prédictors : (Constante), افصاح_مسؤولية_بيئية, 1 افصاح_مسؤولية_عملاء, 1

افصاح_مسؤولية_مجتمع, 1 افصاح_مسؤولية_عاملين, 1

Coefficients ^a					
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	
1	(Constante)	,721	,683		,308
	افصاح_مسؤولية_عاملين1	,287	,199	,364	,169
	افصاح_مسؤولية_عملاء1	,126	,174	,123	,480
	افصاح_مسؤولية_مجتمع1	,050	,164	,065	,765
	افصاح_مسؤولية_بيئية1	,405	,223	,402	,090

Variable dépendante : a. ملائمة 1

الملحق 07: نتائج نموذج الانحدار لبعد القابلية للمقارنة

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,554 ^a	,307	,122	,55007

a. Prédicteurs : (Constante),

افصاح_مسؤولية_عملاء1, افصاح_مسؤولية_مجتمع1,

افصاح_مسؤولية_عاملين1

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,011	4	,503	1,662	,211 ^b
	de Student	4,539	15	,303		
	Total	6,550	19			
a. Variable dépendante : قابلية_للمقارنة 1						

b. Prédicteurs : (Constante), 1افصاح_مسؤولية_بيئية, 1افصاح_مسؤولية_عملاء, 1افصاح_مسؤولية_مجتمع, 1افصاح_مسؤولية_عاملين

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,540	,938		1,642	,121
	افصاح_مسؤولية_عاملين1	,003	,273	,003	,010	,992
	افصاح_مسؤولية_عملاء1	,221	,239	,216	,925	,370
	افصاح_مسؤولية_مجتمع1	,084	,226	,110	,373	,715
	افصاح_مسؤولية_بيئية1	,379	,306	,377	1,237	,235
a. Variable dépendante : 1قابلية_للمقارنة						

الملحق 08 : نتائج نموذج الانحدار لبعد القابلية للفهم

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,672 ^a	,452	,306	,61037

a. Prédicteurs : (Constante), 1افصاح_مسؤولية_بيئية, 1افصاح_مسؤولية_عملاء, 1افصاح_مسؤولية_مجتمع, 1افصاح_مسؤولية_عاملين

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4,612	4	1,153	3,095	,048 ^b
	de Student	5,588	15	,373		
	Total	10,200	19			
a. Variable dépendante : اقبالية_الفهم1						

b. Prédictors : (Constante), 1افصاح_مسؤولية_عملاء, 1افصاح_مسؤولية_مجتمع, 1

افصاح_مسؤولية_عاملين1

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,798	1,041		,767	,455
	افصاح_مسؤولية_عاملين1	-,413	,303	-,419	-1,364	,193
	افصاح_مسؤولية_عملاء1	,180	,265	,141	,680	,507
	افصاح_مسؤولية_مجتمع1	,109	,250	,114	,434	,670
	افصاح_مسؤولية_بيئية1	,983	,340	,783	2,893	,011
a. Variable dépendante : اقبالية_الفهم1						

✚ Au plan budgétaire : Budget d'exploitation : 195 531 KDA, réparti comme suit :

➤ Budget Activité : 188 491 KDA :

• Santé	119 220 KDA
• Actions sociales	17 436 KDA
• Tournois Sportifs	8 930 KDA
• Préscolaires.....	12 300 KDA
• Sport -culture -loisirs et autres.....	16 625 KDA
• Vacances Enfants	10 620 KDA
• Omra.....	810 KDA
• Hadj.....	2 550 KDA

➤ Budget Fonctionnement : 7 040 KDA :

• Affaires Générales	4 450 KDA
• Parc –Autos	2 490 KDA
• Budget carburant :	100 KDA, suite à la mise en place d'une nouvelle procédure relative à la gestion de carburant (électronique) en plus de la gestion actuelle. Une note de service vous sera transmise portant modalités d'application de cette nouvelle opération.

- PARAMETRES PHYSIQUES 2022 unité régionale Ouargla

1-Santé

Activités	Unité	Prévu/2022
Actes méd/dans nos institutions	Personne	19 500
Actes médicaux conventionnés	Personne	20 000
Paramètres laboratoire	Nbr par	31 000
Soins médicaux	Nbr Acte	19 500
TOTAL Sante		90 000

2-Action Sociale

Activités	Unité	Prévu/2022
Démarches		
Démarches médicales	personne	200
Démarches sociales	personne	450
Démarches administratives	personne	500
permanences	personne	1 100
permanences (CMS)	personne	100
TOTAL Démarches		2 350
Autres actions		
Sorties en faveur des handicapés	personne	190
Aide aux handicapés	personne	200
Cérémonie en faveur des handicapés	personne	80
Prise en charge des malades	personne	250
Aide Secours décès	personne	40
Aides assistance et exceptionnelle	personne	30
Aide FOSC trousseau scolaire	personne	1375
TOTAL Autres actions		2165
TOTAL		4 515

الملحق 10 : ميزانية الأنشطة الاجتماعية لسنة 2023.

Les engagements et les principaux objectifs pris par le chef de l'unité régionale Sud-Est :

✚ Au plan budgétaire : Budget d'exploitation : 133 885 KDA, réparti comme suit :

➤ Budget Activité : 127 195 KDA :

• Santé	52 000 KDA
• Actions sociales	19 240 KDA
• Tournois Sportifs	8 120 KDA
• Préscolaires.....	12 300 KDA
• Sport -culture -loisirs et autres.....	14 575 KDA
• Vacances Enfants	17 600 KDA
• Omra.....	810 KDA
• Hadj.....	2 550 KDA

➤ Budget Fonctionnement : 6 690 KDA :

• Affaires Générales	4 100 KDA
• Parc –Autos	2 590 KDA

- PARAMETRES PHYSIQUES 2023 unité régionale Ouargla

1-Santé

Activités	Unité	Prév/2023
Actes méd/dans nos institutions	Personne	20 000
Actes médicaux conventionnées	Personne	20 000
Paramètres laboratoire	Nbr par	34 500
Soins médicaux	Nbr Acte	18 000
TOTAL Sante		92 500

2-Action Sociale

Activités	Unité	Prév/2023
Démarches		
Démarches médicales	personne	200
Démarches sociales	personne	500
Démarches administratives	personne	600
permanences	personne	1 200
permanences (CMS)	personne	100
TOTAL Démarches (1)		2 600
Autres actions		
Sorties en faveur des handicapés	personne	180
Aide aux handicapés	personne	210
Cérémonie en faveur des handicapés	personne	80
Prise en charge des malades	personne	300
Aide Secours décès	personne	40
Aides assistance et exceptionnelle	personne	30
Aide FOSC trousseau scolaire	personne	1390
TOTAL Autres actions (2)		2230
TOTAL (1)+(2)		4 830

الملحق 11 : ميزانية الأنشطة الاجتماعية لسنة 2024.

⊕ Au plan budgétaire : Budget d'exploitation : 198 198 KDA, réparti comme suit :

➤ Budget Activité : 193 508 KDA :

• Santé	82 295 KDA
• Actions sociales	21 010 KDA
• Tournois Sportifs	9 850 KDA
• Préscolaires	12 300 KDA
• Sport -culture -loisirs et autres	14 688 KDA
• Vacances Enfants	17 600 KDA
• Omra	990 KDA
• Hadj	5 100 KDA
• maison familiale ZELFANA	19 675 KDA
• maison familiale TAMANRASSET	10 000 KDA

➤ Budget Fonctionnement : 4 690 KDA :

• Affaires Générales	2 770 KDA
• Parc –Autos	1 920 KDA

- PARAMETRES PHYSIQUES 2024 unité régionale Ouargla

2-Santé/DRSE paramètres physiques

Activités	Unité	Prév/2024
Acte méd/dans nos institutions	Personne	21 500
Actes médicaux conventionnées	Personne	21 000
Paramètres laboratoire	Nbr par	35 775
Soins médicaux	Nbr Acte	18 900
TOTAL		97 175

2-Action sociale /DRSE parametres physiques

activités		Prévisions 2024
	Démarches	
Démarches médicales	personne	200
Démarches sociales	personne	500
Démarches administratives	personne	600
permanences	personne	1 200
permanences (CMS)	personne	100
TOTAL Démarches		2 600
	Autres actions	
Sorties en faveur des handicapés	personne	180
Aide aux handicapés	personne	210
Cérémonie en faveur des handicapés	personne	80
Prise en charge des malades	personne	300
Aides assistance et exceptionnelle	personne	30
Aide Secours décès	personne	40
Aide FOSC trousseau scolaire	personne	1 400
Total		2 240
Total général		4 840